

في أفق عقد المؤتمر الوطني لقطاع الحمامة والمساهمة البناءة في إنجاح الاستحقاقات المهنية المقبلة

## الكاتب الأول إدريس لشكر يستقبل النقباء الاتحاديين والمنسقين الوطنيين السابقين، وبعض قيادومي المهنة

مصطفى عجاب

استقبل الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، ببيته يوم الجمعة 21 يوليوز 2023، صحبة أعضاء من المكتب السياسي للحزب، النقباء الاتحاديين بمختلف هيئات المحامين بالمغرب، والمنسقين الوطنيين السابقين للقطاع، وبعض قيادومي المهنة. تميزت هذه اللمة بكلمة الأخ الكاتب الأول، تناول فيها المستجدات الوطنية وأوضاع مهنة المحاماة، وما ينتظره المحامون والمحاميات المغاربة من النقباء والمحامين الاتحاديين من أدوار ومساهمات في الذود عن المهنة ومبادئها وإعرافها، استمرارا لما قدمه المحاميات والمحامون الاتحاديون للمهنة دفاعا عن استقلاليتها وحصانيتها وبناء دولة الحق والقانون، وعن الحقوق والحريات الفردية والجماعية. كما تقدم الأخ النقيب علال البصراوي، المنسق الوطني للقطاع، بعرض نوه فيه بداية بمبادرة أخينا الكاتب الأول في استضافة الاجتماع ببيته بما تحمله من رمزية ودلالات، وتناول بالتشريع الوضع العام للمهنة ووضعيتها



منسبها ومؤسساتها وهيكلها الوطنية، ليعرض خارطة طريق عمل القطاع خلال المرحلة القادمة في أفق عقد المؤتمر الوطني للقطاع والمساهمة البناءة في إنجاح الاستحقاقات المهنية المقبلة، وقد شارك الحاضرون من رؤساء سابقين ونقباء وقيادومي المهنة بمساهمات نوهت بمبادرة الكاتب الأول، والتأكيد على الصعوبات التي تواجه مهنة المحاماة، وخاصة المحاميات والمحامين، وما تقتضيه من حرص جماعي على صيانة المهنة تقاليدا وأعرافا، وعلى حماية استقلاليتها وحصانيتها، وعلى ضرورة توسيع مجال عمل المحاميات والمحامين لمواجهة أوضاعهم الاجتماعية التي تنسم بالهشاشة.

وخلص الاجتماع إلى الشروع في إعداد المؤتمر الوطني للقطاع تحت إشراف السكرتارية الوطنية للقطاع إعدادا جديا أدبيا وماديا، لنجعل منه محطة يساهم من خلالها المحاميات والمحامون الاتحاديون في إبداع المقترحات والمبادرات التي يمكن أن يجد فيها المحامون المغاربة أجوبة علمية وعملية لتمنيع المهنة وتطويرها وتحديثها حتى تظل في مستوى التحديات والتحول الجارية التي تعرفها الحضارة الإنسانية المعاصرة...

# الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الاثنين 24 يوليوز 2023 الموافق 6 محرم 1445 العدد 13.505

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري



عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

التمن:  
4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaradiat1@gmail.com

## وداعا حسن عسيلا اللاعب السابق للمنتخب الوطني ولشباب المحمدية



11



## رحيل المناضل الاتحادي إدريس العمراني

02

# الاتحاد الإفريقي: مؤتمر طنجة، خارطة طريق حقيقية في مجال حفظ السلم والأمن

03



موندريان السيدات

## المنتخب الوطني في مواجهة الآلة الألمانية صباح يومه الاثنين

11

### الحسيمة... الجمال هو العنوان

### والمرءة سيدة الميدان عبد السلام المساوي



تكتسي حضارة الحسيمة لدى المغاربة أجمعهم، من كل المدن والمناطق والجهات، أهمية خاصة... الحسيمة، لموقعها الجغرافي المتميز كله، لتجربها التاريخي والحضاري المتميز كله، لوطنية أهاليها عزة الوطن كله، ولفخر الانتماء لذلك المكان الجميل جمال الوجود شيء ما يستعصي على الوصف، وإن كان الوصف عالم كلام، لعله السبب الذي جعل كل المغاربة يعشقون هذه المدينة.

للحسيمة في القلب المكان كله، ولها في الوجدان رحابة انتمائها لها وشساعة انتمائها لنا. مدينة الحسيمة هي عاصمة المرورة والشهامة.

مدينة الحسيمة عاصمة تمتاز بحمولة تاريخية حضارية ثقافية قوية، قد يصعب اختزالها في تصور أو مخطط حضري، هي بحق مدينة تاريخية، ولكن قد لا تظهر شيخوختها للعيان عبر معالمها أو تراثها أو معمارها أو هندستها، هي مدينة تاريخية يشهد معمارها تقلبات الأعقاب التاريخية.

08

### في رسالة موجهة إلى الزميل عبد الحميد جماهري

### نعم، حان الوقت لنوجه طلبنا

### للفلسطينيين لالتحاق بالإجماع

### العربي حول الصحراء



### عبد الحفيظ ولعلو

تفاعلا مع العمود اليومي لمدير تحرير ونشر «الاتحاد الاشتراكي»، الزميل عبد الحميد جماهري، ليوم الخميس 20 يوليوز 2023، والذي جاء تحت عنوان «سؤال في الجوهري: ماذا تنتظر السلطة الفلسطينية للتحقق بالإجماع العربي في دعم المغرب؟» وفي سياق النقاش الداخلي النقاعي الذي جرى في «الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني» حول مضامين العمود، نوصلنا برسالة من عبد الحفيظ ولعلو، نائب رئيس الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ونائب رئيس المعهد الدولي للعلاقات الدولية، موجهة إلى الزميل عبد الحميد جماهري هذا نصها:

08

### قد يفارقون الحياة بعد 24 ساعة إذا ما لم يتم الانتباه إلى

### أعراضها والتعامل معها بشكل مستعجل

### ضربات الشمس، الصعقة الحرارية، «الغرق الجاف»، وغيرها

### .. مخاطر تهدد سلامة مرتادي الشواطئ والمساج

05



## ملف الصحراء: ما بين الاعتراف

## الإسرائيلي والرد الملكي

تتجسده الصحراء من إمكانات بشرية وطبيعية للاستثمار الأجنبي، الذي يغري رجال الأعمال الأجانب بمن فيهم الإسرائيليون للقيام إلى المنطقة للاستثمار في مجالات الصيد البحري، الطاقة، الفلاحة... وهي كلها مؤهلات توفرها المنطقة بفضل ما قام به المغرب من نهضة بالصحراء على مستوى بنيتها التحتية التي أصبحت جد قوية، وكذا على مستوى المؤسسات المحلية الديموقراطية، ثم ما تم إنشاؤه من مشاريع مغربية ذات بعد استراتيجي على رأسها ميناء الداخلة، وإعادة هيكلة منطقة بئر كنزود الحدودية مع موريتانيا، كل ذلك مرتبط بمعامل أساسي هو العامل الأمني والاستقرار، الذي يوفره المغرب للمنطقة ككل، ووفرته العملية الأمنية التي قام بها الجيش المغربي بالنقطة الحدودية الفاصلة مع موريتانيا، التي استطاعت من خلالها تأمين عبور المسافرين والحالات والمركبات التجارية التي تنفق طريقها نحو إفريقيا أو من إفريقيا نحو أوروبا.

القرار الإسرائيلي لن يكون قرارا عابرا بل سيكون له انعكاسه الإيجابي على مستوى العلاقة الثنائية بين البلدين، وهذا الانعكاس الإيجابي سيجعل المغرب قادرا على لعب كامل أدواره في ما يتعلق بالسلم بالشرق الأوسط بين الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، وهو دور لعبه المغفور له الحسن الثاني، واستمر في لعبه العاهل المغربي، الذي قواد بالمبادرات التي اتخذها سواء داخل الجانب الفلسطيني أو الإسرائيلي باعتباره ملكا راعيا للسلم، وقائدا للحوار بين الأديان والثقافات، ثم بصفته رئيسا للجنة القدس، وهي اللجنة التي قامت بمبادرات كثيرة تجاه الشعب الفلسطيني عموما وتجاه القدس خصوصا، وكذا بسلطته الرمزية الدينية كأمين للمؤمنين، الذي يقوم باستعمالها لحماية المقدسات الدينية سواء المسيحية منها أو الإسلامية كما قام جده المغفور له محمد الخامس بحماية اليهود من الاضطهاد النازي.

03



نوفل البعمري

صدور قرار الحكومة الإسرائيلية القاضي بالاعتراف بمغربية الصحراء وفتح قنصلية إسرائيلية بالداخلية مع ترجمة هذا القرار إلى إجراءات دبلوماسية سواء مع الأمم المتحدة أو مختلف الدول من خلال إشعارهم بهذا الموقف السياسي الجديد، هو قرار، بالإجراءات التي تم الإعلان عنها، يكون قد انضاف لسلسلة الدبلوماسية المتعددة السياسية والدبلوماسية التي توجت بتحقيق مكاسب هامة لصالح القضية الوطنية وللرؤية المغربية لحل هذا الملف الذي طال أمده.

إسرائيل رغم كل المشاكل السياسية التي تعيشها، المرتبطة بالإجراءات التي أعلنتها حكومة نتانياهو، إلا أن كل ذلك لم يؤثر على صدور هذا القرار السياسي-الدبلوماسي، فكان هذا الموقف الهام الذي يهيئ مع التردد الذي طبع سابقا موقف إسرائيل من الصحراء المغربية، وتم حسم الجدل لصالح الانتصار للوحدة الترابية المغربية بفعل الحوار السياسي، والمسار الثنائي الذي شهده المغرب وإسرائيل هو، بالتأكيد، مسار كان خارج الإعلان الثنائي الذي تم توقيعه بين المغرب وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية سنة 2020، ما سيعكس إيجابيا على العلاقات المغربية الإسرائيلية الثنائية، التي شهدت تطورا لافتا منذ افتتاح مكتب الاتصال الإسرائيلي، فكانت الجوانب الأمنية والعسكرية مفتاح هذه العلاقة الجديدة التي ينتظر أن تنعكس إيجابيا على الاستثمارات الاقتصادية بين البلدين، خاصة مع ما

## في أفق خطاب العرش، وترجمة اللحظة المغربية الآن!

### سياسة التقرب

### مع العالم

### والصعود الاقتصادي

## كسر الخاطر



عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

لن ينكر أي محل، مهما كانت بصيرته قاصرة، أن المغرب تجاوز العتبة التي تجعل منه شريكا اقتصاديا قويا، له وضعه الاعتباري، في مجال تتكلم فيه الأرقام، من جهة الاستثمارات، والناتج الوطني الخام، وتتكلم فيه المعطيات من جهة الثقة الخارجية فيه، والتواجد في الفضاءات الاقتصادية الحيوية، من الاتحاد الأوروبي إلى إفريقيا، في مستقيم عمودي، يوجد المغرب في قلبه لتصحيح العلاقة، ولمعالجة اختلالات الشراكات وأيضاً لوضع البدائل الجنوب جنوبية.

أولا، تبين أن التوجه الملكي نحو استعادة الفضاء الاستراتيجي الإفريقي بوضوح في الرؤية تتجاوز الاحتكام إلى وزن المغرب الاقتصادي..

ولابد لمقاربتها استحضار كونه مخاطبا موثوقا في قضايا الأمن، وفي مهام الأهمية المتعددة، ذلك إضافة إلى الوساطة الإقليمية، كما في ليبيا، ويضيف كل الباحثين في الاقتصاد قبل غيرهم وجوده في التقاطع الجغرافي، بين أوروبا وإفريقيا جنوب الصحراء، ومنطقة المينا، مما يخول له لعب هذا

الدور الإقليمي الإفريقي، ويجعل المغرب دولة راشدة استراتيجيا وناضجة للقيام بمهمتها، بكل عقلانية ومردودية براغماتية، وهو ما عبر عنه أحد الباحثين الأفارقة بعبارة «في ذلك، يلجأ المغرب إلى تشبيك جيوسراتيجي بين الاقتصادي والديني والأمني والثقافي» إلخ...

ولعل الجانب الملموس في ديبلوماسية القرب، التي ينهجها جلالة الملك، كما في العديد من الدراسات «المنح المغرب فرصته في تنويع اقتصاده وريج التنافسية، وريج التنافسية، حتى مع دول قريب تتعامل مع القارة كمحمية أو حديقة خلفية.. ولعل من العناصر الحيوية في

هذا الباب، وجود أفق سياسي واستراتيجي واضح للدولة وقائدها، هو القضية الوطنية، بما تتطلبه من تعبئة وقدرة على تحديد الأولويات بناء على قاعدة أخلاقية وسياسية وحضارية مصبها ومنبعها الصحراء والوحدة الترابية. وفي الوقت ذاته، يعتمد المغرب استراتيجية اقتصادية واضحة، لخلق الثروة وتوزيعها عبر هندسة الدولة الاجتماعية، والسيادة المتعددة الأطراف، ويحسن بنا هنا أن نستحضر العديد من العتبات التي وضعها الملك في خطب سابقة، ومنها عتبة تقوية النموذج الأمثل في استثمار الثروة البشرية والعلمية والثقافية لمغاربة العالم، التي أثبتت انخراطها الرمزي والمادي ومنه الرياضي، كما كانت موضوع خطاب ملكي، وعتبة للتأهيل المؤسساتي للاستثمار ومحاربة الفساد، بكل تلاوته، لا سيما المعطل للاستثمار.. وفي الانتقالات الضرورية، المناخية والطاقية والاراسمال الرمزي، الذي يستتوب هبة وطنية كبرى تعطي للثقافة كل الإمكانات لتوظيف مخزونها الإيجابي في دعم الاقتصاد الوطني وانعكاساته الإيجابية على قطاعات واسعة من الشعب المغربي..

في قلب الآلة الاقتصادية المغربية المغامرة هناك الاستجابة للمعايير الدولية (تكريس موقعنا خارج الالاحة الرمادية، وتحسين ترتيبنا في المؤشر الدولي للرشوة)، وتقليص مساحات الرعب في السنجس الوطني، والاقتصاد غير المهيكل حيث تعيش «الدولة».

أمام المغرب، بمبادرة من الملك المصلح، خطاطة عمل وفلسفة حية من خلال النموذج التنموي الجديد، والذي يوجد رئيس لجنته في قلب العمل الحكومي ذي العلاقة مع الدولة الاجتماعية واقتصاد المعرفة...



# سان فانسون وغرونادين تجدد التأكيد على دعمها للوحدة الترابية للمملكة

تسوية عادلة ونهائية لهذا النزاع المفتعل. وأشاد الوزير الأول لسان فانسون وغرونادين، رالف غونسالفيس، بريادة جلالة الملك محمد السادس في إفريقيا وعلى الصعيد الدولي، لفائدة الدبلوماسية الإقليمية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتعاون جنوب-جنوب.

وجاء في البيان المشترك، أن الوزير الأول لسان فانسون وغرونادين وقع الضوء، أيضا، على أدوار جلالة الملك، أمير المؤمنين، في تعزيز قيم السلم والتعايش والاحترام المتبادل بين كافة الأفراد، بغض النظر عن معتقداتهم الدينية.

معربا عن امتنانه لحكومة المغرب لما عبرت عنه من مشاعر الصداقة والتقدير خلال زيارة العمل التي قام بها إلى المملكة.

من جهة أخرى، أكد المغرب وسان فانسون وغرونادين التزامهما بتعزيز علاقات التعاون بينهما بغية الاستجابة لطلعات شعبي البلدين الصديقين.

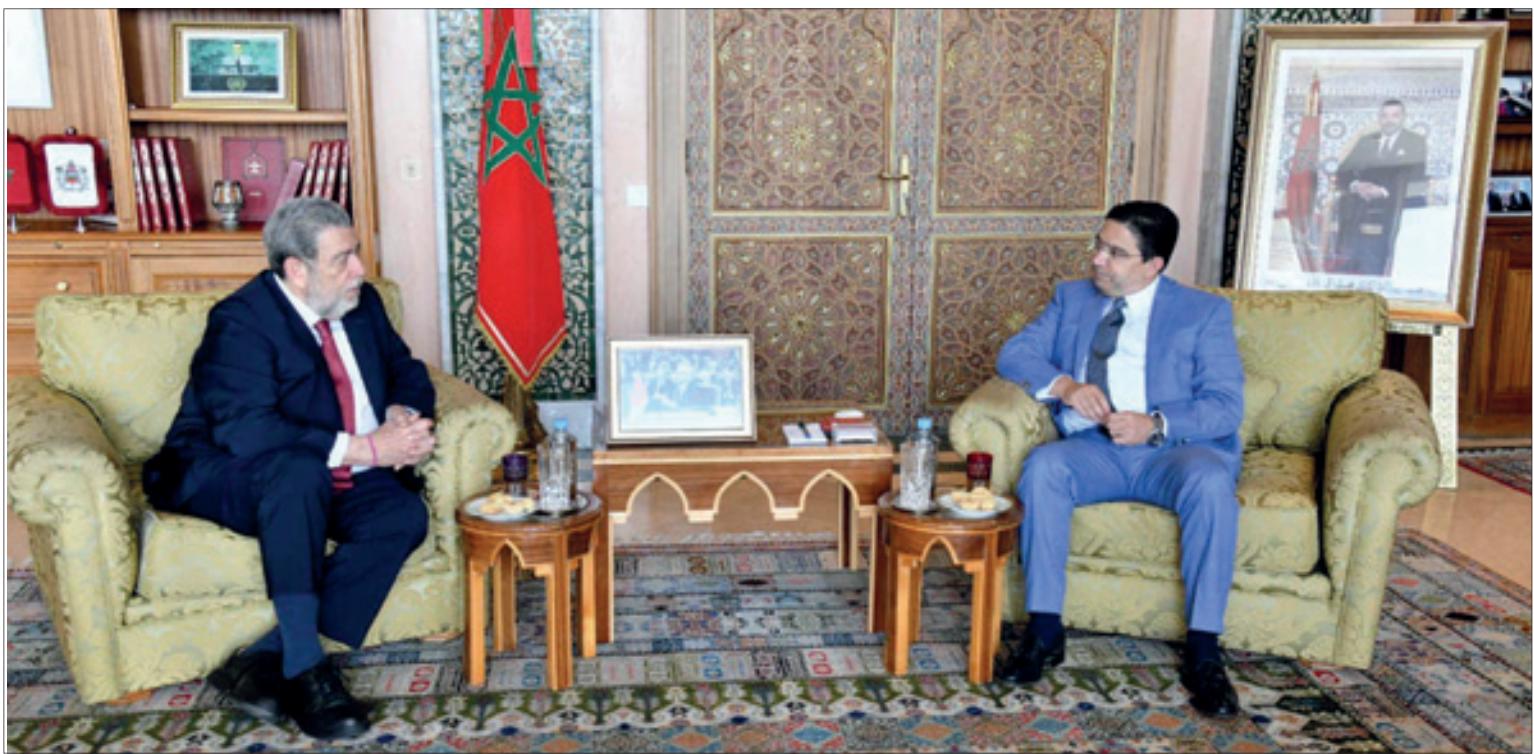
وتم التعبير على هذا الالتزام في البيان المشترك. وفي هذا الإطار، دعا البلدان إلى حوار سياسي مشترك رفيع المستوى، مؤكدا أهمية تكثيف الاتصالات بغية تحقيق المزيد من الانسجام في مواقفهما داخل المؤسسات متعددة الأطراف، على غرار منظمة الأمم المتحدة.

جددت سان فانسون وغرونادين التأكيد على دعمها للوحدة الترابية للمملكة، مشددة على أن مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب يعد «الحل الوحيد» لوضع حد نهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء.

وتم التعبير عن هذا الموقف في بيان مشترك صدر عقب مباحثات أجراها، يوم الجمعة بالرباط، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، مع الوزير الأول لسان فانسون وغرونادين، رالف غونسالفيس، الذي قام بزيارة عمل للمملكة.

وفي هذا السياق، أشاد غونسالفيس بتثبيت المغرب بالعملية السياسية التي تجري تحت رعاية الأمم المتحدة، وكذا بتعاون المملكة الكامل مع الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء، ستافان دي ميستورا. كما نوه بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، باعتبارها الإطار الحصري للتوصل إلى حل سياسي، وواقعي وعملي ودائم للنزاع الإقليمي حول الصحراء.

وحسب البيان المشترك، فقد اطلع بوريطة الوزير الأول لسان فانسون وغرونادين على آخر التطورات التي تعرفها قضية الصحراء المغربية، مجددا التأكيد على التزام المملكة بالعملية السياسية الجارية بهدف التوصل إلى



## وفد دبلوماسي إفريقي من خريجي السلك الدولي للتكوين في الدبلوماسية يقوم بزيارة لمدينة العيون



المغربية. وأعربت، في هذا السياق، عن أملها في أن تستلهم الدول الإفريقية التجربة المغربية المتميزة في المجال التنموي في إطار التعاون جنوب - جنوب. وأكدت، بالمناسبة، على أهمية التمكين الاقتصادي الذي يسهر عليه مركز العيون لتأهيل الكفاءات، والمجهودات التي يبذلها من أجل تأهيل النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، وتمكينهم من الولوج إلى سوق الشغل.

التي استفاد منها أعضاء الوفد لمدة 7 أشهر بالدبلوماسية المغربية للدراسات الدبلوماسية، مشيرا إلى أن زيارة العيون مكنت الوفد من الوقوف على المنجزات التي تحققت بهذه المنطقة. من جهتها، أشادت الدبلوماسية النيجيرية بجودة التكوين الذي «لبي انتظاراتهم»، لافتة إلى أن الزيارات التي قاموا بها والتي شملت مدن الرباط ومراكش والدار البيضاء مكنتهم من الوقوف على المستوى التنموي المميز الذي تعرفه المملكة

الدورة التكوينية، التي تندرج في إطار الشراكة بين وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، وعدد من وزارات خارجية البلدان الإفريقية، مؤكدا أن هذا التكوين مكنتهم من توسيع مداركهم في المجال الدبلوماسي والقضلي، وتعميق فهمهم للتعاون جنوب - جنوب، فضلا عن تعريفهم على أوجه متعددة من ثقافة المغرب. وفي هذا الإطار، أبرز الدبلوماسي البوركينابي أن هذه الزيارة تاتي استكمالا للدورة التكوينية

قام وفد دبلوماسي من عدة دول إفريقية، يضم خريجي السلك الدولي للتكوين في الدبلوماسية فوج 2023، الجمعة، بزيارة لمدينة العيون، وذلك في إطار دورة تكوينية دامت ثلاثة أيام. واطلع أعضاء الوفد الذين يتابعون تكوينهم بالأكاديمية المغربية للدراسات الدبلوماسية التابعة لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، خلال لقاء مع والي جهة العيون الساقية الحمراء، عبدالسلام بكرات، على اختصاصات الهيئات والمؤسسات العمومية بالجهات المغربية عموما، وبالأقاليم الجنوبية على وجه الخصوص. وقدم بكرات، خلال هذا اللقاء، لمحة عن مختلف المحطات التاريخية التي عرفتها المملكة المغربية، منذ عهد الاستعمار إلى الوقت الراهن، مبرزا - في هذا الإطار - التطور الذي عرفه المغرب على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والديموقراطية والحقوقية.

كما شكل هذا اللقاء فرصة لاستعراض المنجزات التي تحققت والأوراش الكبرى المفتوحة لتنمية الأقاليم الجنوبية للمملكة في إطار النموذج التنموي، الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس سنة 2015 بمناسبة تخليد الذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء، وعقب اللقاء، عبر أعضاء الوفد، الذي ضم 12 دبلوماسيا من دول الكوت ديفوار، نيجيريا، غينيا، إفريقيا الوسطى، جزر القمر، بوركينا فاسو، الكونغو، غينيا بيساو، وجيبوتي، مدغشقر، الغابون، في تصريحات للصحافة، عن إعجابهم بالمستوى التنموي الذي تشهده مدينة العيون، مبرزين أن هذه الزيارة مكنتهم من الإطلاع على التطورات التي عرفتها المنطقة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والرياضية والثقافية.

ونوهوا، أيضا، بالبرنامج الغني الذي ميز هذه

## مصرع ستة أشخاص غرقا في محاولة للهجرة غير المشروعة بإقليم الناضور

أفادت السلطات المحلية بإقليم الناضور أن 6 أشخاص لقوا مصرعهم غرقا، يوم الجمعة، في محاولة للهجرة غير المشروعة عبر المسالك البحرية نقتل انطلاقا من ساحل جماعة ايعرازن، إقليم الناضور.

وحسب المصدر ذاته، فقد كان حوالي 54 مرشحا للهجرة غير المشروعة، من بينهم شخص يحمل الجنسية التونسية، قد حاولوا التقدم سباحة لركوب زورق نفاث قادم من عرض البحر في اتجاه شاطئ «القاتل» التابع لجماعة ايعرازن، غير أن الأحوال الجوية الصعبة وارتفاع موج البحر وفشل المهرب في مناوئته بعد اصطدام الزورق بصخور بحرية، أدت إلى غرق 6 أشخاص، فيما استطاع 48 آخرون النجاة بعد نجاحهم في بلوغ اليابسة.

وفور إشعارها بالحادثة تدخلت السلطات المحلية ومصالح الدرك الملكي والوقاية المدنية مرفوعة باطقم طبية لتقديم الإسعافات الأولية للناجين وانتشال جثث الضحايا وتمشيط المنطقة تحسبا لوجود ضحايا آخرين محتملين.

وقد تم فتح بحث في الموضوع من طرف عناصر الدرك الملكي تحت إشراف النيابة العامة المختصة للكشف عن الخلفيات والطرف المحطة بهذه القضية، وكذا تحديد كافة الامتدادات والارتباطات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي.



## توقيع اتفاقية شراكة لفتح آفاق جديدة للأساتذة والتلاميذ

تم الجمعة بالرباط، توقيع اتفاقية شراكة جديدة بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وبدعم وزارة الاقتصاد والمالية، تهم الاستثمار في مبادرات مبتكرة لفتح آفاق جديدة للأساتذة والتلاميذ.

وذكر بلاغ مشترك لهذه الأطراف أن الاتفاقية التي وقعتها كل من شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وفوزي لقجع، الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، ومصطفى التراب، رئيس مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، وهشام الهيطي، رئيس جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

وأوضح البلاغ أن هذه الشراكة الطموحة والمبتكرة، التي تدعم خارطة الطريق 2022-2026 من أجل مدرسة عمومية ذات جودة للمجمع، تعزز التزام المتدخلين والفاعلين الرئيسيين الذين تجمعهم رؤية مشتركة من أجل التميز الدراسي للتلميذات والتلاميذ بالتعليم العمومي.

وأبرز المصدر ذاته أن هذه الاتفاقية ترتكز على أربعة مبادئ أساسية تتمثل في ابتكار وتجريب نماذج تعليمية جديدة، ونشر وترسيخ ثقافة التميز الدراسي، ودعم استقلالية الفاعلين الميدانيين؛ وإحداث أثر إيجابي دائم على المستفيدين.

وحسب البلاغ، ستتمكن هذه الاتفاقية من فتح المجال للمساهمة في تكوين هيئة التدريس، وتطوير مجالات البحث والتطوير، والتحول الرقمي، بالإضافة إلى تحفيز تجديد تربوي مبدع ومستدام، وذلك بالاعتماد على الخبرة التي راكمتها فرق جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، وتحفيز والتجديد والابتكار من خلال التركيز على أربعة محاور رئيسية.

ويتمثل المحور الأول، في تحفيز خلق نظام للتميز والابتكار من خلال توحيد الموارد والخبرات والتجارب بين الشركاء، حيث يوجد في هذا الصدد، عدد من المبادرات الجديدة في طور البداية من أجل تحسين جودة التدريس والاستجابة للتحديات التربوية الحالية.

ومن بين هذه المبادرات هناك «فانويات التميز» وذلك من خلال إحداث مجعين للتميز على المستوى الوطني والقاري، أحدهما بالرباط، خلال الدخول المدرسي المقبل 2024/2023، والذي سيوفر عرضا تربويا يجمع بين الرياضة والدراسة، والثاني بمدينة العيون، سيقدم عرضا تربويا في السلك

## «يا أيتها النفس المطفئة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

### صدق الله العظيم رحيل المناضل الاتحادي إدريس العمراني



بعد معاناة مع المرض، انتقل إلى عفو الله ورحمته، أول أمس السبت 22 يوليوز 2023، المناضل الاتحادي الفذ، إدريس العمراني، أحد الذين شاركوا في التدبير المتميز والنجاح لجماعة الرباط حسان لولائتين متتاليتين 1992-1997 و 1997-2002، إلى جانب كوكبة من المستشارين الجامعيين الاتحاديين ذوي الكفاءات العالية والثقافة الواسعة.

ويتعتبر إدريس العمراني، واحدا من وجوه الجامعة المغربية والبحث التاريخي والعمل المدني والعمل الجماعي والثقافي بمدينة الرباط. وخلفت وفاة العمراني حزنًا عميقا لدى كل من جابهه أو تتلمذ على يديه سواء بالمؤسسات التعليمية خاصة من تلاميذه بمدارس محمد الخامس بالرباط، أو بالجامعة بمدن المحمدية والرباط والمحمدية والرباط أو زملاءه الأساتذة الجامعيين وبالثقافة الوطنية والتعليم العالي، وكذا رفاقه بالعمل الجماعي بالرباط منذ التجربة الجامعية سنة 1976.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات باحر تعازيهم وأصدق مواساتهم إلى زوجته وأبنيه وإخوته، راجين من الله أن يرزقهم الصبر والسلوان، وأن يتغمد الفقيد بواسع المغفرة والرضوان، وأن يسكنه فسيح الجنان.

إننا لله وإنا إليه راجعون



الوسائل والموارد اللازمة، وذلك عبر مختبر الرقمنة (Digital Factory) حيث يتم إرساء مختبر لتسريع أوراش الرقمنة ذات الأولوية بالنسبة للوزارة. وأشار البلاغ إلى أن هذه الشراكة الاستراتيجية الجديدة تستند إلى إنجازات كبيرة، منذ بدء التعاون في عام 2014 بين الوزارة ومؤسسة OCP ، حيث تم إحداث ثانوية التميز في بجزير، وتضم 1800 تلميذة وتلميذ، وضمان الرعاية لـ 60 مدرسة عمومية، تضم 30.000 تلميذة وتلميذ، و 2700 مركزا للأقسام التحضيرية للمدارس العليا بـ 90 تلميذة وتلميذ، و 5 مراكز لتكوين الأساتذة، بالإضافة إلى إدماج الرقمنة في التعليم بالمؤسسات التعليمية.

وخلس البلاغ إلى أن دعم المؤسسة لقطاع التربية الوطنية شمل أيضا، جوانب متعددة مثل تأهيل البنية التحتية للمؤسسات التعليمية، واقتناء التجهيزات والكتب، وتعزيز قدرات الفاعلين، وإثراء المقررات، وإنشاء منصات رقمية. وأوضح أنه بفضل هذه الثقة المتجددة، ستستأخر جهود الشركاء لخلق وتعزيز التميز داخل النظام التعليمي ببلادنا، لفائدة التلاميذ، باعتبارهم مواطني المستقبل الذين يعول عليهم ليصبحوا فاعلين أساسيين في نهضة وتطور المغرب.

أما المحور الثاني، فيهم، حسب البلاغ، تعزيز الآليات المعتمدة لتكوين هيئة التدريس والأطر التربوية، ووضع اليات لضمان تحسين مستمر لجودة التعليم، من خلال تكوين الأساتذة المبرزين، ومركز التميز للأساتذة عبر إرساء آلية للمصادقة والإشهاد على المكتسبات والخبرة في مجال تكوين الأساتذة، إضافة لإنشاء صندوق للبحوث التطبيقية والابتكار.

ويهم المحور الثالث جعل الرعاية للمؤسسات محركا للابتكار في المدارس العمومية، وتوفير بيئة ملائمة للتجربة والابتكار التعليمي للتلاميذ، من خلال تعلم اللغات عبر تجريب استخدام مختبرات اللغات، لتعزيز قدرات الأساتذات والأساتذة وإشهادهم، مع العمل على تحسين تعلم اللغات لفائدة التلاميذ؛ واعتماد المدارس المصاحبة، ثم الأقسام التحضيرية للمدارس العليا لمواكبة وتقديم الدعم الشامل لهذه الأطر العاملة بها ولأدائها بصفة عامة، باعتماد مشروع المؤسسة.

أما المحور الرابع، فيهم تعزيز التعاون مع الوزارة الوصية ومواكبة التحول الرقمي الذي تسعى له، من خلال تبادل وتنافس الممارسات الجيدة وتوفير

التناوي التاهيلي، يهيئ الشعب العلمية والأقسام التحضيرية للمدارس العليا.

كما تهم هذه المبادرات «أقسام التميز» من خلال إطلاق مرحلة تجريبية لهذه الأقسام على المستوى الجهوي، حيث ستضم التلاميذ المتميزين في تخصص معين، من نفس المدينة ويتابعون دراساتهم بالسلك الثانوي التاهيلي؛ «مسابقات التميز» من خلال إعداد والتلاميذ للمشاركة في مسابقات الأولياد، مع المساهمة في إلغاء وتطوير الممارسات المتعلقة بتأطير ومواكبة المشاركة في المسابقات الدولية في مختلف التخصصات، مثل الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، وغيرها. وهناك أيضا شهادة التقني العالي، من خلال مراعاة وتحسين العرض التربوي للشعب التقنية الحالية، وإحداث تخصصات متميزة ترتكز على التنمية المحترمة للبيئة، وذلك بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ابتداء من الدخول المدرسي المقبل؛ إضافة إلى «التعليم باللغة الإنجليزية» عبر تطوير برنامج تدريبي للتعليم اللغة الإنجليزية، يشمل المستويات من مرحلة التعليم الأولي حتى مرحلة السلك الثانوي التاهيلي بالنظام التعليمي المغربي، ويستجيب للمعايير الدولية.



# استنكار للتجنيد الممنهج للأطفال في مخيمات تندوف بالجزائر



عدة منظمات دولية، وعلى رأسها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في جنيف، مبرزة أن هذا الإجراء لم يثن ميليشيات البوليساريو التي كشفت عن جانبها الدنيء.

من جهتها أكدت جيوليا باتشي، عضوة منظمة «إل سيناكولو» غير الحكومية، أن الجزائر، البلد المضيف لمخيمات تندوف، تواصل صم أذانها عن دعوات المجتمع الدولي لوقف تدجين الأطفال وتجنيدهم، دون أي عقاب، من طرف ميليشيات «البوليساريو» الانفصالية المسلحة.

وقالت جيوليا باتشي، إن «تدجين الأطفال وتجنيدهم من قبل ميليشيات «البوليساريو» المسلحة يعد جريمة ضد الإنسانية، وإنكارا للحقوق الأساسية للأطفال المجندين، وانتهاكا صارخا للقرارات التي اعتمدها مجلس الأمن في هذا الصدد».

وبالنسبة للمتحدثة، فإن «المجموعة الانفصالية المسلحة تصر على تجنيد الأطفال بشكل متعمد، عبر انتزاعهم قسرا من حضن أسرهم ومجتمعاتهم، وحرمانهم من طفولتهم وتعليمهم ورعايتهم الصحية، فضلا عن فرصهم في النمو داخل بيئة آمنة وملائمة».

يذكر أن المركز الدولي للأبحاث حول الوقاية من تجنيد الأطفال تأسس سنة 2022 بالداخلية، ويهدف إلى المساهمة في مكافحة تجنيد الأطفال، لا سيما من خلال التحسيس بمصيرهم، ويعملات تجنيدهم، فضلا عن الأسباب الكامنة وراء استمرار هذه الأفق. اجتماع اللجنة الرابعة، في أكتوبر الماضي، انتقدت رئيسة المنظمة الدولية للمرأة الديمقراطية المسيحية، أنا ماريا ستامي، ضد الأساليب التي تستخدمها الحركة الانفصالية في جنوب غرب الجزائر لتجنيد الأطفال وإخضاعهم للتدريب «الذي لا يستطيع حتى الكبار تحمله».

واستكرت من اكتشافها، وعن طريق بحث بسيط على الإنترنت، «لربع الذي يعيشه هؤلاء الأطفال الذين يكابدون مشقة التعامل مع أسلحة أكبر وأثقل من حجمهم، في مواجهة مدربين قساة يجدون متعة في جعلهم يعانون، كما لو كانوا جنودا راشدين». ولأحظت المتدخلة أنه تم عرض هذه القضية على

استنكر المركز الدولي للأبحاث حول الوقاية من تجنيد الأطفال بالداخلية ، الانتهاكات والتجنيد الممنهج للأطفال في مخيمات تندوف بالجزائر. وأعرب المركز في بلاغ أصدره يوم الجمعة، عن قلقه العميق إزاء استمرار تجنيد الأطفال الممنهج في مخيمات تندوف بالجزائر، والذي يؤكد عرض لمئات الأطفال، فتيان وفتيات، وهم يرتدون الزي العسكري. وأضاف المركز «لقد تلقنا بشكل مباشر مخاوفنا العميقة إلى المجتمع الدولي ونحمل الجزائر المسؤولية القانونية والأخلاقية الكاملة عن هذا الانتهاك والتحدي الصارخين للقانون الدولي الإنساني في أراضيها».

وتابع أن «الجزائر طرف في اتفاقية حقوق الطفل، وعليها التزام باحترام وحماية وإعمال حقوق الأطفال في الحياة والخصوصية وحرية التفكير والتجمع السلمي على أراضيها».

كما حث المركز نشطاء حقوق الإنسان والباحثين والصحفيين على الحرص على الضمير المهني والنزاهة الفكرية عند تناول الموضوع «حتى لا تمارس مليشيا البوليساريو ضغوطا على الأهالي».

## النخبة السياسية والفكرية في أمريكا اللاتينية تشيد بـ«مسلسل لاروجة فيه» من الاعترافات الدولية بسيادة المغرب على صحرائه

أشادت النخبة السياسية والفكرية بأمريكا اللاتينية بقرار دولة إسرائيل الاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه، والذي يندرج في إطار «سلسل متواصل ولا رجعة فيه» من الاعترافات الدولية بسيادة المملكة، قام ببلورته وإرساء مبادئه وتنزيله وتبجعه جلالة الملك محمد السادس.

ونوه نواب وكتاب ومحللون بمنطقة أمريكا اللاتينية بـ«الخطوة المقدمة» التي قامت بها إسرائيل، والتي تمثل خيبة دبلوماسية جديدة لأعداء الوحدة الترابية للمغرب وت نبي بنهاية وهم الانفصال.

ففي مقال رأي صدر بيونينوس أيريس، أكد المحلل الجيوسياسي الأرجنتيني، أدالبرتو كارلوس أغوزينو، أنه بفضل «الاستراتيجية التي تم وضعها وتنزيلها» من قبل جلالة الملك لطى صفحة هذا النزاع المفتعل بصفة نهائية، اعترفت بلدان بوزن الولايات المتحدة وإسبانيا والمانيا وهولندا... بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية، وهي الاعترافات التي تعززت بفتح 28 قنصلية لبلدان إفريقية وعربية ومن أمريكا اللاتينية في مدينتي العيون والداخلية.

وأوضح كارلوس أغوزينو أنه في القانون الدولي يعتبر «فتح مكاتب قنصلية في مجال ترابي محل نزاع اعترافا بسيادة الدولة التي ترافقه، وبالتالي اعترافا بسيادة لا جدال فيها للمغرب على الصحراء».

واعتبر المحلل الأرجنتيني أن هذا الاعتراف الجديد بسيادة المغرب على الصحراء يمثل «لا محالة تقدما كبيرا يعزز الروابط بين البلدين (المغرب وإسرائيل) وسكوتونه انعكاسات على المستويين الإقليمي والدولي». هذا التأثير المؤكد على الساحة الدولية، أشار إليه أيضا مانويل كوندري أورولانا، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بكونغرس غواتيمالا.

فبرايه، فإن إسرائيل بعثت «رسالة واضحة» للمجتمع الدولي وللؤل التي لم تعلن بعد موقفها المؤيد بسيادة المغرب على الصحراء، و« من المؤكد أن الدول التي تربطها علاقات جيدة بإسرائيل ستأخذ بعين الاعتبار هذا القرار الصادر عن الدبلوماسية الإسرائيلية».

## بعد سنة على إطلاقها، التأشيرة الإلكترونية تسجل حصيلة إيجابية



أفادت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، الجمعة، بأن إطلاق المملكة المغربية للتأشيرة الإلكترونية «eVisa»، في العاشر من يوليوز 2022، سجل حصيلة إيجابية، مما أتاح مرونة أكبر وتيسيرا لإجراءات منح التأشيرة لفائدة بعض الرعايا الأجانب الخاضعين لهذا الإجراء. وأوضح بلاغ للوزارة، أن التأشيرة الإلكترونية مكنت، بعد عام من إطلاقها، من معالجة أكثر من 160 ألف طلب، شملت إصدار نحو 150 ألف تأشيرة إلكترونية. شهد ارتفاعا متسارعا بين شهر يوليوز 2022 (حوالي 6000 طلب) وشهر نونبر 2022 (أزيد من 15 ألف طلب). وبلغت الطلبات التي تمت معالجتها من طرف وحدة «التأشيرة الإلكترونية» نروتها في ماي 2023، بنحو 18 ألف طلب.

وأشارت الوزارة إلى أن هذا الإجراء مكن، طبقا لتعليمات جلالة الملك، من مواكبة قطاع السياحة في مواجهة انعكاسات السلبية لوباء كوفيد-19، والترويج للمغرب كوجهة للسياحة والأعمال.

وفي هذا الإطار، فإن 96.6 بالمائة من بين 150 ألف تأشيرة إلكترونية تم إصدارها، همت «السياحة» مقابل 3.4 بالمائة لـ«الأعمال». وضمن فئة «الأعمال»، فإن نسبة كبيرة من طالبي التأشيرة، تتعلق بشخصيات ذات مواقع قيادية وتبديرية بشركات كبرى تعمل في مختلف المجالات (مهندسون، وتقنيون رقيقو المستوى، وصناع قرار في شركات متعددة الجنسيات وغيرهم...).

ومنذ إطلاق التأشيرة الإلكترونية، استفادت 110 جنسية من كافة القارات من هذا الإجراء، وذلك بفضل تبسيط إجراءات طلب الحصول عليها.

وتتوزع «التأشيرات الإلكترونية» الصادرة حسب الجنسية كالتالي: إسرائيل (55 بالمائة)، الهند (10 بالمائة)، ونيجيريا (4.44 بالمائة)، ومصر (4.41 بالمائة)، وباكستان (3.5 بالمائة) والأردن (2.7 بالمائة).

ويستفيد العديد من الرعايا الأجانب الخاضعين لهذا الإجراء من التأشيرة الإلكترونية على أساس جنسياتهم، وخاصة رعايا تايلاند والأردن وإسرائيل والهند وأذربيجان وغواتيمالا. ويذكر أن التأشيرة الإلكترونية المعمول بها في تصريح لشخص واحد يتيح الدخول إلى التراب المغربي وإقامة لمدة قصيرة (30 يوما كحد أقصى). وتمتد صالحيته لـ 180 يوما كحد أقصى ابتداء من تاريخ إصدارها.



المملكة، على هامش القمة السادسة والثلاثين للاتحاد الإفريقي، مؤتمرا حول «التحديات المتقاطعة للتغيرات المناخية وأجندة المرأة والسلام وإفريقيا». وذلك تضامني مع الدول الإفريقية المشقة من أجل دعم جهودها في هذا المجال، على أساس مقارنة متعددة الأبعاد تدمج البعد الأمني والتعليم التكوين، ولأسيما لفائدة للشباب.

من جهة أخرى، أشار عروشي إلى أن المملكة أطلقت في 23 مارس الماضي خطة العمل الوطنية للمرأة والسلام والأمن في إطار التزام المغرب بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325، مبرزا أن هذه الخطة تندرج في إطار الرؤية الملكية لتعزيز المساواة بين الجنسين كأساس لمجتمع عادل وديمقراطي يقوم على المساواة.

وأبرز أنه انطلاقا من الالتزام ذاته، حرصت المملكة على جعل ولايتها الحالية في مجلس السلم والأمن لحظة قوية لتعزيز دور المجتمع المدني وخاصة دور المرأة لصالح السلم والأمن في إفريقيا. وفي هذا السياق نطقت

أقاليمه الجنوبية. وأكد النائب الشيلي السابق والخبير في تطور نزاع الصحراء، أن « الأمر يتعلق لا محالة بخير جيد بالنسبة للمغرب» يدعم استراتيجية جلالة الملك الذي نجح «بحكمة وتبصر» في إقناع كل هذه الدول بمشروعية الموقف المغربي. ومن جانبها، أبرزت كريستينا أوريلانا، عضو المجلس المديرى للمؤسسة الشيلية «أمريكا اللاتينية/إفريقيا القرن 21»، أنه مع اعتراف إسرائيل بسيادة المغرب على الصحراء، فإن « رؤية جلالة الملك محمد السادس تتعزز» على درب إحلال السلم والتفاهم في المنطقة.

وأضافت السيدة أوريلانا تعليقا على القرار الإسرائيلي « اعتقد أن هذا يعزز رؤية جلالة الملك محمد السادس، لأن جلالته يعمل دون كلل لتحقيق مزيد من الفرص للمغرب والبلحظ عن طريق السلام والتفاهم والتسامح». وحسب هذه النائبة الشيلية السابقة، والنائبة السابقة لرئيس

ووصف مانويل كوندري أوريلانا، وهو سياسي بارز في غواتيمالا، القرار الإسرائيلي بشأن الصحراء المغربية بأنه متبصر وسيساهم في استقرار منطقة شمال إفريقيا. وفي الشيلي، اعتبر النائب ميغيل أنخيل كالبيسو، أن الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء من قبل دولة إسرائيل يندرج في إطار تعزيز « الدينامية الإيجابية التي خلقتها رؤية جلالة الملك محمد السادس» لوضع حد لهذا النزاع الإقليمي. ويرى النائب الشيلي أن هذه الرؤية الملكية الاستشرافية مكنت من اعتراف «الولايات المتحدة و15 دولة أوروبية بسيادة المغرب على الصحراء، وهي المنخلة التي كان المغرب حاضرا فيها تاريخيا وتربطه بها علاقة ثقافية متجذرة».

وبدوره، سجل رجل القانون ورئيس مؤسسة غلوبال الشيلي-المغرب، روبيرتو ليون، « الدينامية الإيجابية» التي خلقها اعتراف إسرائيل بسيادة المغرب على

أكثر حرما في مجال تعزيز الاستجابات المجتمعية لتحديات السلم والأمن.

كما جدد التأكيد على التزام المغرب لصالح المجتمع المدني، لا سيما النساء والشباب ، مشيرا إلى أن هذا الالتزام نابع من الأولويات والخيارات السياسية الداخلية التي تضع منظمات المجتمع المدني في صميم مقاربتها للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وأوضح أن هذا الالتزام ينبع أيضا من قناعة المملكة بأن إفريقيا تتوفر على كفاءات وإمكانات محلية قادرة على المساهمة بشكل نشط في مسلسل التنمية وجهود حفظ السلم والأمن في إفريقيا، كما أكد على ذلك جلالة الملك محمد السادس، في خطابه الموجه إلى القمة الـ29 لقادة دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، المنعقدة باديس أبابا في 03 يوليوز 2017، حيث قال جلالته «لقد كنا دائما واثقين بأن إفريقيا تستطيع أن تحول التحديات التي تواجهها، إلى رصيد حقيقي من التقدم والاستقرار. فالنمو الديمغرافي الذي تشهده قارتنا، ومؤسساتها، وكذا الهجرة والشباب، كلها فرص يجب علينا جميعا استغلالها».

وأشار عروشي إلى أن المغرب يتوفر على أزيد من 240 ألف جمعية نشطة في إطار منصة للمجتمع المدني تضمن المشاركة المستدامة للنساء والشباب. وأكد أن المملكة تعتبر الشباب فاعلين أساسيين في بناء مستقبل مزدهر ومستقر لإفريقيا، وتؤمن إيمانا راسخا بضرورة تعزيز مساهمة الشباب في عملية توطيد مجتمع ديمقراطي يستجيب على المستوى القاري لأهداف أجندة 2063، من أجل قارة آمنة ومستقرة ومزدهرة. وقال إنه في إطار هذا الرخم لصالح الشباب الإفريقي، يستضيف المغرب مقر الاتحاد الإفريقي للشباب بالرباط كفضاء قاري لتبادل وتعزيز المبادرات التي يقودها الشباب الإفريقي، الذي يجاوز عدده اليوم 600 مليون شاب. وأكد الدبلوماسي أن المغرب ملتزم تماما بحماية الشباب الإفريقي من الإرهاب والتطرف العنيف، الذي

أكد السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة، محمد عروشي، الجمعة باديس أبابا، أن مؤتمر طنجة حول تعزيز الارتباط بين السلم والأمن والتنمية يمثل خارطة طريق حقيقية من أجل استجابة إفريقية منسقة في مجال حفظ السلم والأمن في إفريقيا.

ودعا عروشي، في كلمة تلاها باسم وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، خلال اجتماع وزاري لمجلس السلم والأمن حول «الاستجابات المجتمعية للتحديات الأمنية في القارة»، مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى تنفيذ خلاصات إعلان المؤتمر الافتتاحي للاتحاد الإفريقي حول السياسة الهادفة إلى تعزيز الارتباط بين السلم والأمن والتنمية في إفريقيا، بموجب قرار قمة الاتحاد الإفريقي رقم 842. وقال الدبلوماسي المغربي، خلال هذا الاجتماع المنعقد عبر تقنية المناظرة المرئية، إن المملكة تحث مفوضية الاتحاد الإفريقي على تنفيذ خلاصات إعلان مؤتمر طنجة من أجل الإسهام في تعزيز وتحسين الاستجابات المجتمعية للتحديات الأمنية في القارة، وتدعو في هذا الصدد شركاء مسلسل طنجة إلى تعزيز دعمهم لتنفيذ مشاريع تتعلق بالارتباط بين السلم والأمن والتنمية.

كما أبرز عروشي أهمية إحداث منتدى للنساء والسلم والأمن والتنمية، من أجل توحيد جهود شبكات النساء الوسيطات في مجال الوقاية من النزاعات.

وسلط الضوء على إحداث مجموعة أصدقاء مبادرة النساء وتغير المناخ والسلم والأمن باديس أبابا، طبقا لمخرجات الاجتماع الوزاري حول «التحديات المتقاطعة للتنمية المناخية وأجندة المرأة والسلم والأمن بإفريقيا»، المنعقد في 16 فبراير الماضي، على هامش القمة السادسة والثلاثين للاتحاد الإفريقي.

من جهة أخرى، دعا الدبلوماسي المغربي إلى تعزيز الموارد البشرية والمالية والمؤسسية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي حتى يتسنى له الاضطلاع بدور

## في افتتاحية لصحيفة لوموند: ماكرون يدرك أنه لا يملك مفتاح الخروج من المتاهة بعد فقدان الأغلبية

حكومته لا تتمتع بأغلبية مطلقة في الجمعية الوطنية، واجه بداية مضطربة للغاية للولاية الثانية التي مدتها خمس سنوات. ودفع إصلاحه لنظام التقاعد، الكثير للجدل، والذي تم تبنيه أخيرا في 20 مارس بدون تصويت، مئات الآلاف من الفرنسيين إلى الخروج إلى الشوارع في مظاهرات كل أسبوع لعدة أشهر.

وفي نهاية يونيو، قتل الفتي نائل، 17 عاما، من مسافة قريبة على يد شرطي أثناء تقنين مروري مما فجر أعمال شغب شملت 500 بلدية في مختلف أنحاء فرنسا.

خلال ضغوط اليمين واليمين المتطرف على ملف الهجرة»، يمكن بالفعل قياس «مدى المشكلات، التي سيتعين على فريق حكومة البرايبث بورن مواجهتها في الدخول المقبل.

وأضاف الكاتب أنه من المؤكد أن ماكرون قد أنقى على البرايبث بورن في موقعه في نهاية «المائة يوم» المعلنة، بعد أزمة ولكن الوضع يبقى هشا، مشيرا إلى أنه قلل من نطاق هذا التعديل لتأجيل وضع خارطة طريق دقيقة حتى نهاية الصيف. وكان إيمانويل ماكرون، الذي لا تزال

وبعد أربعة أشهر من اعتماد إصلاح نظام التقاعد المثير للجدل والذي أضعف السلطة التنفيذية، أعلن الإبرية، الخميس، عن تعديل وزاري متواضع للحكومة الفرنسية لإعادة إطلاق الولاية الخمسية الثانية لإيمانويل ماكرون، التي تبدو عسيرة، من خلال تسجيل دخول ثمانية أعضاء جدد في الحكومة بإجمالي 41 وزيرا. وتحت عنوان «التعديل الغريب»، كتبت الصحيفة أنه «من انخفاض الإنفاق العام إلى حالة الطوارئ البيئية، بما في ذلك طلب السلطة الجمهورية أو حتى من

كتبت صحيفة «لوموند» في افتتاحية يوم الجمعة أن رئيس الدولة الفرنسية يدرك، لأول مرة، على ما يبدو، أنه لا يملك المفتاح لتخليص نفسه من المتاهة التي بات حبسها منذ فقدان الأغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية. ويلاحظ كاتب الافتتاحية أن «التواري عن الواجهة الذي مارسه إيمانويل ماكرون منذ بداية الأسبوع، وهو الذي عادة ما يضع نفسه في قلب الضوء، يثير تساؤلات»، مشيرا إلى أن رئيس الدولة واصل التراجع بحيث بدا أنه لا يتحكم في العجلة.







www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## متطوعون يزرعون الأمل

## الدكتور زكرياء عبيدة ، أوقف زمن تقاعده على الخدمة المجانية للطفولة

محمد قمار



زكرياء عبيدة

أحيانا ونحن في قمة التعب من أداء مهمة أو مسؤولية متعددة الوظائف، نصادف شخصيات متميزة في مجتمعنا المغربي، مهما كبرنا نجد أنفسنا نتعلم منها الصبر والأمل والتفاؤل وخدمة المجتمع والوطن

دون مزايده، ولا انتظار لأي نوع من الجزاء عدا رضى الله وسعادة الناس.

من هذا المنظور، كثيرا ما تتقاطع الدروب بنا وبشخصيات تقدم الكثير للوطن تطوعا وحباً وبحماس، وبشخصيات حق لها أن تكرم لتقدم للأجيال الصاعدة وللنخب القيادية كقدوات مجتمعية وكرمون للقيم

الإنسانية النبيلة. فلا عجب مثلا إن صادفتم الدكتور الطبيب المتقاعد من القطاع العمومي زكرياء عبيدة يقدم خدمات طبية وصحية لأطفال المخيم تطوعا وبحماس وفرح غامرين. هذا الدكتور الذي أوقف زمن تقاعده على الخدمة المجانية للطفولة، تشعر وأنت معه أنه يستمد شبابا جديدا لا

تخبو جنوته من نور القلب الذي اتسع للطفولة، ومن منبع «تمغرابيت» الأصيلة، التي قامت على التطوع والتضامن وزرع الأمل وتخصيب شجرة التفاؤل بماء المحبة والعمل الخيري.

لن تتمكن من إبلاء هذا الدكتور حقه المعنوي مهما كتبنا، لكن التفاتة إنسانية كافية ليشعر أن ما زرعه يثمر

في مكان ما محبة عارمة، وقوة لجيل متعطش للرموز والقذوات في مجتمع لم يسلم من ثقافة المقايضة. تحية له من بلده المغرب... ومن طفولة مخيم الحوزية... التي تعلمت بحضوره وزيارته الصحية التطوعية أن المغرب مازال بخير... وأن قدرنا أن نوزع الورد والضيء والأمل...

## آلية التواصل الاجتماعي و القيم الأسرية لدى المراهق

خشية الدوائر السياسية في عدد من المجتمعات المتقدمة والنامية، وبدا التفكير جديا في التصديق على استخدام هذه المواقع بذرائع أمنية وسياسية، وخاصة أن هذه المواقع قد أثرت في اندلاع الشرارات الأولى لمجموعة من الثورات، كما ساهمت في توسيع رقعة الاحتجاجات الاجتماعية والثقافية والبيئية والتربوية .

فكان لابد من الإشارة إلى ضرورة مواكبة صيانة حق التعبير والرأي في وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك في الإشارة إليه في التشريعات الجديدة على مستوى الدساتير، ومنع أي تصديق على حرية التعبير والإعلام التي لا تحتمل أي ضغط أو قمع، لكون هذه القوانين لا تنص على حرية التعبير على الدعامات الإلكترونية التي تتماشى مع ما تعرفه وسائل التواصل الاجتماعي من تطور متسارع بغية تحقيق أغراض وأهداف مشروعة.

كان للانتشار المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة فرصة لعديد من الأشخاص لنشر منشوراتهم في منابر مفتوحة ومشاركاتهم في موضوعات وتخصصات مختلفة من غير أن تخضع لمعايير النشر المعتادة.

ويمكن القول إن مواقع التواصل الاجتماعي أضحت ميدانا مفتوحا للقاشات الدينية الساخنة، حيث يحدث الجدل حول كثير من القضايا الدينية التي يدلي فيها المتجادلون إلى ساحاتها متسلحين بمعارفهم الدينية المذهبية، حول أفكار ومقولات مستقاة من منظومات المذاهب الدينية المعروفة، إن ما ينشر من مواد دينية عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة متنوع جدا، ففيه التقليدي، وفيه الخيالي المنسوب إلى الدين، وفيه الجدلي، وفيه التوعوي لائقا إلى أن ما يملأ المساحة الكبرى من المواد الدينية المنشورة هي المسائل الجدلية أو الاختلافات،

على اعتبار أن هذا كفل بقياس مستوى الوعي الديني عند العامة والخاصة، فطرح مثلا هذه القضايا في فضاءات التواصل بعد ذاته مؤثر على وجود مشكلة في الوعي عند من يطرحها، كما أن المشاهدات الكلامية الناتجة عن هذا الطرح وما يتخللها من تجاوزات لفظية تتنافى والأدب الإسلامي تدل على تدني مستوى الوعي، فلاسلف القائلون على الشأن الديني في وسائل التواصل الاجتماعي إما أنهم يجمعون صورة الدين والدين وإما أنهم مولين من جهات مشبوهة، فأمكنية التحكم وترشيده ما ينشر مرتبط ارتباطا وثيقا بضمير ووعي الناشر، في المقابل نجد أن منصات التواصل الاجتماعي ساهمت، بشكل كبير، في نشر الوعي الديني لدى فئة عريضة من المجتمع، بحيث أصبحت تلك الوسائل ساحة العرض والصراع بين التيارات والأفكار والأيديولوجيات المختلفة، يطغى عليها الإفساد للقضية أو تزييف ما هو صائب، فكيفما كانت طبيعة المادة المنشورة فتفتح نقاشا للوقوف على الوجه الأول النافع والمفيد، والوجه الثاني فيه تعليم وترشيد لإحكام الدين وأدابه وأخلاقه وتزيين الشريعة وأحكامها في نفوس عامة الناس.

فكما يبدو أن لتكنولوجيا الاتصال تأثيرها على العلاقات الاجتماعية سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، وقد ساهمت في خلق ما يسمى بالرصيد الاجتماعي الإلكتروني في علم الاجتماع بكل أوجهه، والتي تشمل التفاعلات والعلاقات والروابط الإنسانية التي تتم بين أبناء المجتمع أو أكثر من ذلك، وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من بين أهم الوسائل الحديثة في نشر الوعي البيئي المستدام والتوعية بأهم قضايا التنمية المستدامة في المجتمعات الدولية بمختلف تمثلاتها وتجلياتها، على اعتبار أن هذه المواقع لها صد كبير في التوعية بقضايا التنمية المستدامة ومن ثم النهوض بتلك البلدان نحو الأفضل عن طريق التوعية والإرشاد والتكوين، نظرا للدور الذي تملئه مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت المعاصر في التأثير الفعال على مختلف شرائح المجتمع، وجذب الانتباه في مختلف القضايا البيئية وكيفية الحفاظ عليها، على طريق مجموعة من المواقع الأكثر شعبية، والتي اكتست أهمية كبرى في الاهتمام والعناية بالتطرق إلى ملف البيئة من قبل فئة عريضة من المهتمين والباحثين والمحافزين على القضايا البيئية في المجتمعات، وذلك بهدف المحافظة وحماية البيئة والارتقاء بها وحمايتها والنهوض بها بغية تحقيق أهداف تنموية مستدامة

ونظرا لما عرفته تكنولوجيا الاتصال ووسائل الاتصال الحديثة من تطورات مضطردة واسعة في الآونة الأخيرة، غيرت معالم كثيرة في حياتنا العملية والعائلية وبخاصة في عالمنا العربي، ومع هذا التطور حملت معها الكثير من الإيجابيات المهمة في عملية التواصل والاتصال، ولكنها

في الوقت نفسه تركت الكثير من المشكلات ومنها بالطبع المشكلات الأسرية سواء على مستوى الأبناء منفردين أو الآباء أو علاقة الآباء بالأبناء معا أو على مستوى العلاقات الأسرية بصفة عامة، حيث نجد كل فرد منفرد مع جهازه الخاص منعزل غارق في حوارات مع أناس مجهولين أقرب إليه أكثر مما حوله من أفراد الأسرة، أو أصدقاء لا يعرف مولاهم وأفكارهم ومرجعياتهم أو سلوكهم يقيم معهم علاقات مختلفة، لا تعرف حدودها، إذ حظيت بانتشار كبير على الصعيد العالمي وأيضا على المستوى العربي والمغربي بالخصوص، وأصبحت تطفئ على ما كان يعرف في علم الاجتماع بالمكان الثالث أي الذي يلجأ إليه الإنسان بعد مكانه الأول (البيت) ومكانه الثاني (المدرسة أو الجامعة أو العمل) وبالتالي أصبح المكان الثالث افتراضيا هو الفضل والأساسي.

ففي ضوء هذا التطور أصبح كل ما يدخل في الحياة اليومية الأسرية تستعمل فيه وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات بين أفراد الأسرة، وإبنا تسعى إلى التعرف إلى أي مدى يمكن أن يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى حل مشكلات الانعزال الأسري بين أفرادها، أو الفجوة في العلاقات بينهم قد تصل أحيانا إلى انفصال بين الزوجين أو غيرها من المشكلات التي أصبحت تقتضي يوما بعد يوم، في ظل تزايد استخدام هذه الوسائل في المجتمع المغربي.



اللازمة لجمعها وتحليلها ونقدها ووضع سناط الإعلام موضع المساءلة والمراقبة. فهناك تعارض من جهة بين الحفاظ على الأمن وبين تقيد الحريات ومن جهة أخرى بين الحقوق الإنسانية الدستورية، وبين تطور خطاب الحث على الكراهية والعنف والتحريض والعنصرية، ولقد تحولت البات التواصل الاجتماعي من مجرد فضاءات للدردشة والتعارف إلى مساحات للمناقشة وتبادل الأفكار وإبداء الرأي السياسي بكل تلقائية وحرية، كبديل لتلك التي لا تفصحها وسائل الإعلام المكتوبة والفضائية المتحكم فيها، الأمر الذي أثار

القوانين الوضعية والدساتير الدولية، وفورت لها الحماية القانونية، وأضحت من الحقوق المصانة للإنسان انطلاقا من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بحيث ساهمت في التحكم في مسار الحياة الإنسانية، بغية تحقيق الهدف التنموي على أوسع نطاق دون المساس بالحريات العامة، الشيء الذي يستلزم توفير بيئة تنظيمية وقانونية تسمح بظهور وسائل إعلامية جديدة تواكب التطور التكنولوجي كما تستوجب توفير الإرادة السياسية لدعمها وصيانتها وتوفير الحماية الفكرية لأصحابها، عن طريق توفير المهارات العلمية

المجال الخصب والحقيقي لتكريس الحريات الفردية والأسرية بكل فئاته المكونة له في مجموعة من المجتمعات خصوصا العربية منها، ما بعد تلك الثورات التي عرفتها، عن طريق نقد الأنظمة السياسية الحاكمة وتعرية مجالاتها الاقتصادية التي تتسم بالريع وعدم تكافؤ الفرص وقوقا على الجانب الاجتماعي الذي يتسم بالفوارق الاجتماعية والثقافية والبيئية والتربوية المخيفة.

تعتبر حرية الفكر والرأي والتعبير من الحقوق المصونة والمحفوطة والمكفولة، بكل أشكالها، كما نصت عليها

## يستضيف 900 مستفيد لأطفال الجمعية المغربية لتربية الشبية « أميج »

طنجة . . . مخيم الخابة الدبلوماسية  
فضاء . . . للتربية والإبداع

بنفسه، وتعزيز الصحة البدنية والتشجيع على الأنشطة البدنية والحركة مما يساعد على تحسين اللياقة البدنية. مدراء الوحدات التربوية لمخيمات الجمعية بالغابة الدبلوماسية ( عبد الإله العبدلالي - محمد العنيقي - محمد باهمو - طارق القرقوحي ) أكدوا أهمية المخيمات التربوية في تعزيز التطور الاجتماعي للأطفال حيث توفر لهم فرصا عديدة للتفاعل مع أقرانهم ومربيهم والتعلم في بيئة غير روتينية. وبالمخيمات التربوية يتعلمون كيفية التعامل مع الآخرين وتكوين صداقات جديدة وتحسين مهاراتهم الاجتماعية كما أن المخيمات تعزز مهارات المشاركة في الأنشطة الجماعية بتوابعهم مسؤوليات صغيرة وكيفية العمل كفريق واتخاذ القرارات المشتركة مما يعزز ثقتهم في أنفسهم كما أن التحديات والأنشطة المختلفة داخل المخيمات التربوية تزيد من منسوب الثقة في قدراتهم والاعتماد على الذات .

وتبرز ورقة المشروع البيداغوجي للمخيم ضرورة تعزيز القيم الاجتماعية في تعلم الطفل بالمخيم قيم التعاون والاحترام والنموذج الإيجابي وبناء الصداقات، حيث يتمكن الطفل من التعرف على أصدقاء جدد وبناء علاقات قوية والتسلياة والاستمتاع بالوقت الممتع بعيدا عن أجواء المدرسة والمنزل.

– فاس مكناس – الرباط سلا القنيطرة ( وفروع طنجة وزاوية الشبخ، إلى أن الهدف من إقامة أربعة مخيمات نموذجية بالمخيم الوطني للجمعية هو تقوية مشاركة أطفال الجمعية ومساهماتهم في اكتساب المعارف والمهارات التي يحتاجها الطفل، والتي يكون معها عنصرا فاعلا بالمجتمع وقادرا على الاندماج والمساهمة في رفقه، ومساهمة المخيم كتنشئة اجتماعية في تطوير القرارات الإبداعية والمهاراتية والاجتماعية للطفل وتنمية شخصيته وتعزيز روح الإبداع والتواصل والعمل داخل الجماعة.

ورقة المشروع البيداغوجي لمخيم الجمعية بالغابة الدبلوماسية اعتبرت « أن المخيم يلعب دورا مهما في التنشئة الاجتماعية لما يكسبه من أنشطة تربوية وتحسيسية تساهم في إبراز مواهب الأطفال وقدراتهم الفنية والإبداعية والتربوية... »، إلى جانب ذلك يعزز المخيم التطور الاجتماعي ويتيح للطفل التفاعل مع أصدقائه في بيئة غير روتينية تطور مهارات التواصل والتعاون. وتعلم الطفل المهارات الحياتية بالمخيم كالاتقالية والمسؤولية وحل المشكلات واتخاذ القرارات. إضافة إلى تحسين الثقة بالنفس يمكن الطفل تجربة الإنجازات الجديدة في بيئة آمنة، مما يعزز ثقته

## مراسلة خاصة

بنغمات أناشيد الصباح والتغني بالطبيعة خلق أطفال مخيم الجمعية المغربية لتربية الشبية « أميج » الحدث والتميز بالمركز الوطني للتخييم الغابة الدبلوماسية بمدينة طنجة، المخيم الوطني للجمعية « أميج » هذه السنة رفع شعار: « المخيم فضاء ... للتربية والإبداع » تتماشيا مع الأهداف العامة للمخيم الوطني في تحقيق مقاربة تربوية دمجية ومجالية تجاه أطفال مخيم الجمعية. تجربة استمتع 900 مستفيد من أطفال جمعية « أميج » باجواء المخيم الوطني بالغابة الدبلوماسية ضمن البرنامج الوطني «العطلة للجميع»، يعتبرها المدير التربوي للمخيم «محسن باهدي» إحدى الركائز الأساسية في ترسيخ ثقافة التربية على الحقوق والواجبات وقيم المواطنة لدى الأطفال، وإثراء روح التنمية الاجتماعية والتضامن وروح العمل التعاوني والإخاء والمودة بين الأطفال، إضافة إلى التحسيس بأهمية وسبل المحافظة على البيئة، وتدعيم المشاركة المجتمعية والإيجابية للأطفال والقبول بالآخر وبالاختلاف.

يشير مدير المخيم الوطني للجمعية الذي يعرف مشاركة فروع الجمعية بجهات ( الدار البيضاء سطات

تعتبر الأسرة النظام الأهم ضمن مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فهي أول من يتولى إعداد الفرد ليكون كائنا اجتماعيا، عن طريق نقل القواعد ومعايير السلوك وتحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، فمؤسسة الأسرة هي من يتحكم في نجاح عملية التنشئة الاجتماعية بما تضمنته من علاقات وتفاعل بين أفرادها. وتبقى الأسرة على غرار بقية البنى الاجتماعية الأخرى عرضة لعملية التغيير الاجتماعي، خاصة مع التحولات الكبرى في شتى المجالات ومن بينها الجانب التكنولوجي والرقمي حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي إحدى الأسباب التي أدت في كثير من الأحيان إلى تغيير في منظومة القيم الأسرية، وبالتالي تغيير نمط العلاقات الاجتماعية.

فموضوع القيم من خصائص المجتمع الإنساني، فالإنسان هو موضوع القيم، حيث تعتبر عملية اجتماعية تختص بالجنس البشري عموما وتشترك أهميتها ووظائفها من طبيعة وجوده في المجتمع، فلا وجود للمجتمع الإنساني دون قيم، فكما اعتبرهما (كروبير Kroeber ) (كسطيني) القيم، التي ظل لفترة طويلة خاضعا للامتلات الفلسفية التي أحاطته بنوع من الغيبية بعيدا عن الدراسة العلمية الواقعية، ويعزو البعض تأخر الاهتمام بدراسة القيم إلى الاعتقاد السائد لدى علماء النفس والاجتماع عموما، آنذاك، أنها تقع خارج نطاق الدراسات الأمبريقية التجريبية لا تخضع للقياس (الزبود، 2006، ص 21)، ويرجع الفضل بالاهتمام بدراسة القيم في بداية الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي إلى عالمي النفس ترستون (therstone) وسرانجر (spranger)، واستمر الاهتمام بدراسة القيم تدريجيا داخل مجالات علم النفس والاجتماع

فعلى مستوى الإعلام كان للثورة الصناعية واستخدام الأقمار الصناعية أثر كبير على ظهور الشبكة العنكبوتية، خصوصا مع بروز ملاحم الثورة التكنولوجية الخامسة بشكلها الأوسع في مجال الاتصال، غيرت من خلالها خريطة الإعلام الذي انتقل من مفهومه التقليدي الذي تتحكم فيه نخبة أو قادة إعلامية، إلى إعلام متاح لكل أفراد وشرائح المجتمع الذين لديهم القدرة على التعامل مع تكنولوجيا الإعلام الجديد، بحيث لا يوجد تعريف علمي يحدد مفهوم الإعلام الجديد إلا أنه يشمل عدة مرادفات منها الإعلام البديل أو الإعلام الاجتماعي، أو مواقع التواصل الاجتماعي. إذ نجحت ثورة وسائل التواصل الاجتماعي في الكشف عن معالم القوة السيبرانية التي تجمع بين مختلف أنواع الثورة الرقمية، وهو ما سعى من خلاله المفكر مانويل كاستلر Manuel Kastels إلى فك شفرة الوافد الجديد وأسلوب تأثيره على حياتنا، حيث دعا إلى أن الصراع أصبح بين الذات ووسائل التواصل الاجتماعي التي صارت أساس المجتمع.

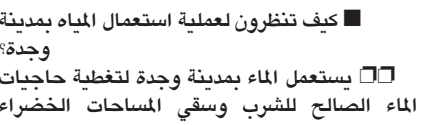
فلقد مارست هذه الوسائل أدوارا متعددة على مستويات متنوعة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وتكوينية وتربوية في حياة الأفراد والمجتمعات، وإذا كان دورها السياسي في بروز ما سمي بثورات الربيع العربي تمخض عنه تغيير بعض الأنظمة العربية. فبدون الوقوف على مدى نجاعة أو عدم نجاعة هذه الوسائل الجديدة، فقد تمكنت من خلق أو إنتاج بيئة ومحيط إعلامي ذي أبعاد اجتماعية وثقافية لم تكن معهودة من قبل، وانعكس ذلك على مستوى العلاقات الأسرية ومدى تحقيقها للاستجمام والتواصل أو التنافر والتبايع بين أفراد الأسرة الواحدة، وما ترتب على استخدامها من توطيد العلاقات الأسرية أو زيادة المشكلات والخلافات بين أفراد الأسرة. فلقد حول هذا المشهد الوسايطي حياة الفرد والأسرة إلى فضاء افتراضي حر، يحتاج بالتاكيد إلى التنظيم والتقنين لكي يمكن أن نتساعل من وراء هذا الفعل أو الدافع من العلة التربوية؛ ألا يمكن أن يكون ذلك بعقلية ترويض هذا الفضاء والسطو على الحريات داخله، بحجة مقاومة تلك الانزلاقات التي يعرفها هذا الفضاء كالإرهاب والسب والشتم والقرصنة؛ أمام هذا الكم الهائل من اكتساح المعلومات للمجتمعات الحديثة سواء التي تدعي الديمقراطية أو تلك المجتمعات ذات النظام السياسي المغلق لجأت إلى حجب هذه المنصات والتضييق على الأخرى التي تشكل تهديدا حقيقيا لخطها السياسي.

ولقد أضحت الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي



في المئة من مجموع حوادث الغرق بشكل عام، والتي تعتبر ثالث سبب للوفيات الناجمة عن الإصابات غير المتعمدة في العالم، وهو ما يمثل نسبة 7 في المئة من مجموع الحوادث المميتة التي تدرج في هاته الخانة. وأوضح الكاتب العام للجمعية المغربية لأمم والطفل في تصريحه للجريدة أن هناك حوادث أخرى

# الاستنزاف الحاد للفرشات المائية لوجدة قد يهدد الساكنة بالعطش







# هاروكي نوراكامي: دورة القصص الكبرى (2/2)

ترجمة: راضي النماصي



المكتبة، بالنسبة لي على الأقل، مكان لاكتشاف أبواب تفتح على عالم يقع على الجانب الآخر. وخلف كل باب رواية مختلفة بالغازها ورعبها ومباهجها، تحوي ممرات مليئة بالمجازات ونوافذ تطل على رموز وخزائن مغلقة على قصة رمزية ذات مغزى. وأتمنى كشف طبيعة هذا العالم بحيويته وقدرته الا محدودة في رواياتي. تجعل القصص من الأمور الغريبة ممكنة، وأؤمن أن تلك الأمور كونية الطابع وبإمكانها نفعنا. حين تستمر الكتابة جيدا، يصير الروائي قادراً على تشكيل تلك المنافع - وتلك الكونية - ثم تمريرها إلى قرائه/قارعا، لكن يمكن أن ترث تلك الأمور تحديداً على الكاتب. بعبارة أخرى، ليست الكتابة مجرد إرسال مخلوقاتك إلى العالم ونسيانها، فمن المحتمل أن تعود طائفة إليك مثل البومراغ. وحين يحدث ذلك، يأخذها الروائي بداخله مرة أخرى ويمضفها جيداً ثم يرسلها مرة أخرى في شكل جديد، ثم تعود طائفة مرة أخرى؛ وهكذا تولد دورة إبداعية على نحو ما.

دعوني أ طرح مثلاً محدداً عليكم.

وضعت جزءاً من أحداث روايتي «يوميات طائر الزنبرك»، في منغوليا إبان حادثة نومونهان. حلت تلك المعركة - التي يمكن اعتبارها مقدمة للحرب العالمية الثانية بلا شك - في صيف عام 1939، حين اصطك جيشاً إمبراطورية اليابان والاتحاد السوفيتي من أجل التحكم بحدود منشوريا وحدود منغوليا الخارجية، وكانت معركة دموية للغاية رغم أنها في نطاق محدود، إذ بات الطيران العسكري والديابات والمدفعية بعيدة المدى شأن طوال فترة ممتدة لعدة أشهر، وقد قتل العديد من الجنود. وعلى الرغم من أن المعركة انتهت بورطة حين انسحب الجيش السوفيتي إثر غزو ألمانيا بولندا، إلا أن الحقيقة أن الجيش الياباني قد انهزم. ونتيجة لذلك، تكتم الجيش بشدة على معلومات المعركة، وظل ما حدث بالتحديد هناك مدفوناً. حين كنت أكتب «يوميات طائر الزنبرك» التي تقع أحداثها في اليابان خلال العصر الحالي - لكنها مكونة من عدة قصص مرتبطة -، حدث موقف أشعرنني برغبة لمحاولة وضع أحداث إحدى القصص في منغوليا.

تقع قرية نومونهان اليوم قرب الحدود المنغولية في منغوليا الصينية. ولأنني لم أكن في ذاك الجزء من العالم من قبل، فقد كانت أوصافي متخيلة بالكامل؛ إن اتاني منظر المكان بقدر ما أمضيت قدماً

في الكتابة. وبعد نشر الكتاب، زرت مكان المعركة. على الرغم من أنها كانت أول مرة لي هناك، إلا أنني قد تصورتها بدقة - راسماً مما يمكن تسميته «خيالي الروائي» - دفعتني إلى أن أحس بالآلفة تجاه ذلك المكان. وفي الواقع، غمرني ديجافو قوي دفعني إلى الشعور بحنين غريب.

تغيرت أرض المعركة الواقعة في صحراء شاسعة وخالية لبضع مرات فقط منذ آخر يوم للمعركة، إذ لا توجد طرق في المنطقة، وقد سد الجيش الطريق على كل المدنيين بسبب قربها من حدود الصين. ونتيجة لذلك، قل من يزورها. كما أن الهواء جاف جداً لدرجة أن أي شيء من المعدن - وبالتحديد الديابات المعطوبة وأماكن توزيع الطعام المدمرة وقذائف المورتار وأغطية الرصاص المرمي في كل مكان - قد احتفظ بشكله الأصلي ما عدا طبقة ضئيلة من الصدا. كان - باختصار - مكاناً شديد الغرابة، إذ ساد المشهد نهار ساطع وحار في آن واحد، فشعرت وكأنني سحبت فجأة نصف قرن إلى الوراء نحو أرض في منتصف التاريخ، حيث جرت معركة دموية قبل أيام، تجولت لساعات في كتبان الرمل فاقدًا كل كلمة. كان المكان صامتاً برمتة ما عدا صفير رياح بسيط، وكان الزمان انقلب.

كانت رحلة العودة إلى الفندق طويلة وخشنة على متن سيارة جيب روسية، وتغطيت مرهقا تحت الأغطية ما إن وصلت غرفتي. وبعد منتصف الليل، بدأت الغرفة تهتز بعنف لدرجة أنها أسقطتني على

الأرضية. خطر ببالي أنه زلزال، زلزال كبير، وعلى الهروب من هنا. إذ كانت الأرضية تهتز بشدة لدرجة أن الحركة المتاحة لي هي عبر الحبو على يدي وركبتي. كان كل شيء غارقاً في ظلمة حالكة، وأخيراً، استطعت الوصول إلى الباب والحبو إلى قاعة الاستقبال، بيد أن الزلزال توقف ما إن تخطيت الباب. كانت قاعة الاستقبال هادئة تماماً، ولا أحد فر من غرفته مذعوراً. اختلست نظرة تجاه الغرفة المجاورة (لم يقلل صاحبي في الرحلة الباب)، لكنه كان نائماً، كأنه لم يحس بأمر غير طبيعي يحدث.

كان غلي يدور بشدة - فما الذي حدث بحق هذا العالم؟ تطلب الأمر عدة دقائق لكي أترن. وخلصت إلى أنه لم يكن هناك زلزال. بل أن ما حصل كان - بدلا عن ذلك - في داخلي. إصابة باطنية. لم يكن ذلك منطقياً، لكن ما من تفسير آخر. أمضيت بقية الليلة جالساً على أرضية غرفة شريك رحلتي - لم أجرو على العودة إلى غرفتي - أتفكر حتى بدأت ألوان السماء خارج النافذة بالتفتّح. تخيلت مشاعر الرجال (وغالبهم شبان قرويين من الرف) الذين أهدروا حيواتهم عبثاً على قطعة الأرض الخراب تلك التي لا تحمل أي قيمة استراتيجية - خلال حزنهم وغضبهم والمهم. عند الشروق، تكلمت شيء ما بداخلي. واستطيع القول أن «الزلزال» قد قادني إلى فهم شيء ما - حسياً وذهنياً. وقد يبدو ما أقول مبالغاً فيه، لكنني أحسست أن تركيب عناصر ما أسميه ذاتي قد أعيد ترتيبها بهذه التجربة.

صدور كتاب «جميعهم يتكلمون من فمي» للقصص المغربي أنيس الزافعي:

## بحثاً عن آثار الشامانية الجديدة في حياتنا المعاصرة

في مؤلفه الجديد، الموسوم بـ «جميعهم يتكلمون من فمي»، و الصادر مؤخراً عن دار خطوط و ظلال الأردنية (ط 1، 2024)، يخوض الكاتب المغربي أنيس الزافعي تجربة سردية مختلفة وغير مسبقة، هي عبارة عن بحث قصصي في غياب الشامانية الجديدة ومناهجها المتنشئة. فعلى امتداد 21 نصاً، و 21 صورة تمثل «معرض الشامان» الافتراضي، يجد القارئ نفسه منخرطاً في رحلة عكسية مثيرة من المستقبل البعيد إلى الماضي السحيق، من أجل اكتشاف الأساطورية المستحدثة للفكر السحري الإحيائي، والشامانيات المعاصرة التي تخترق بنيات مجتمعاتنا العربية الحديثة و ذهنياتها اللاواعية.

في منجز الرافي الجديد، تترسخ فكرة الكتاب القصصي الجامع كبديل جذري للمجموعة القصصية، ويتحول هذا الكتاب إلى دراسة معرفية تخيلية يتقاسم فيها المتن الإطاري والهامش الشارح دينامية بناء السرد الحكائي ضمن صيغة واحدة لا انفصال فيها. تحار الذائقة التقليدية وهي تمخر عباب هذا الكتاب العاتي رؤية وتخيلاً و مرجعية، هل هي في طور الدخول إلى منطقة جديدة من أدب الرعب البدائي، أم على أهبة اكتشاف عجائبة شامانية غير مطروقة نقدياً، أو على وشك التوحد والتفرق في تجربة صوفية جوائية بمقاييس فنتازسية تجوس في الأسرار والظلال والمجاهل؟

الواضح جلياً، أن هاته المحطة التجريبية الأحدث، مفكر في مظانها بروية وتمغن سامقين، بغاية وضع الحجر الأساس لنوع جديد، يمكن أن نطلق عليه «القصّة الانثوغرافية / الانثروبولوجية»، إذ أن النصوص بالكامل مشبعة بمرجعيات هذين الحقلين الشاسعين، وصيغة بتقنيات و أدوات شامانية صرف من قبيل (الخشخيشة، الأرواح المساعدة، التحول إلى حيوان، معاشره اللامرئي، لبدة الساحر / المحارب، الضريح، القربان، المعراج الشاماني، القناع، الطبل، الطلسم، خشية الاستحواذ، الطولم، الأعشاب المهلوسة...).

في «جميعهم يتكلمون من فمي» يقدم لنا أنيس الرافي رحلته الشامانية الروحانية الخاصة، المفتحة على معرفة باطنية عميقة، وإشراقات صوفية وجودية طالعة لتوها من «برج الصمت»، إذ نقرأ على ظهر الغلاف الرابع المقطع التالي:

(ولما فرغت من أعمال النظر، الذي ضاهي استبدالي لأعضائي الداخلية بأعضاء جديدة، عدت إلى مستقري؛ بيد أنني وجدت أن شبحي المبجل قد قضى نحبه، وأنه أوصى لي بريشة نسر واحدة. عندها، فهمت أن دوري قد حان لكتابة تعاليمي ونشرها على خاصتي السريّة. فهمت أن المخلوق يكون مغروراً متى كان له ريش كثير. فهمت أن الإنسان بدوره طائر مُفترس له مخالب حادة يقتل بها طرائده من البشر دون رحمة. فهمت أننا لا نملك شيئاً داخل دنيا تشبه دائرة من حجر، وأن لا شيء يستحق أن نلاحقه داخل قرص مسجّج بالصمت المطبق فهمت أن الحياة، وعشق الحياة جبر مغشوش وتين مخلوط. فهمت أن ندبة الوجود لا تغلق ولا تبرأ لأن نسور العدم لا تنفك عن التمزيق. فهمت أن رحلتي الطويلة كانت يوماً واحداً اختزل حياة كاملة.. ثم أفقت من منامتي...وبكيت).



قد حان لكتابة تعاليمي ونشرها على خاصتي السريّة. فهمت أن المخلوق يكون مغروراً متى كان له ريش كثير. فهمت أن الإنسان بدوره طائر مُفترس له مخالب حادة يقتل بها طرائده من البشر دون رحمة. فهمت أننا لا نملك شيئاً داخل دنيا تشبه دائرة من حجر، وأن لا شيء يستحق أن نلاحقه داخل قرص مسجّج بالصمت المطبق فهمت أن الحياة، وعشق الحياة جبر مغشوش وتين مخلوط. فهمت أن ندبة الوجود لا تغلق ولا تبرأ لأن نسور العدم لا تنفك عن التمزيق. فهمت أن رحلتي الطويلة كانت يوماً واحداً اختزل حياة كاملة.. ثم أفقت من منامتي...وبكيت).

كتابة الرواية خلق قصة لتحريرها من رأس شخص. قد تكون مختلفة بالكامل أو متنافية للمنطق بالطلق، لكن ما إن تظهر بصيغة مطبوعة - إذا كانت على الأقل قصة سوية بلا خلل - تحيا بذاتها وتبدأ بالعمل مستقلة، مما يعني أنها تقدر على مفاجأة الكاتب وقراءه في أكثر اللحظات اللا متوقعة مذهرة افقا صادماً جديداً من الواقع. ومثل صعقة برق، تستطيع تحويل الأشياء المألوفة من حولنا، جاعلة من ألوانها وأشكالها خارقة للطبيعة، أو تكشف عن أشياء ليس لها أن تكون هناك. وبالنسبة لذهني، فهذا ما يمنح القصص معناها وقيمتها.

أعتقد أن تجربتي خلال آخر ليلة ما في الفندق على الحدود المنغولية مثال على هذا النوع من التجليات المفاجئة، إذ احتاجت قصتي إلى صياغتها بطريقة أوضح وأصلب. وهكذا أراها الآن، فقد قادني الفضول المحض إلى كتابتها في المقام الأول. ما الذي حدث بالضبط في أعماق الصحراء المنغولية عام 1939؟ كانت المشاهد التي وصفتها نتاج خيالي، وقد اخترت مادة القصة بسبب المكان والزمان وليس بسبب نية مضرة أو رسالة أدريها، لكن ما إن اتخذت هذه القصة الخارجة من هذه العملية هويتها الخاصة حتى تطلبت قدراً أكبر وأعظم من الالتزام من خالقها، أي أنا؛ فقد أصرت أن اتقبل مسؤولية ما كتبت. ولهذا السبب، قادني إلى الفندق الصغير في الصحراء المنغولية ودفعني إلى الإحساس بذاك الزلزال الشخصي العنيف في منتصف الليل، هذا ما أشعر به.

يخلق الكاتب قصة، والقصة تخلق رد فعل متطلبة قدراً أعلى من الالتزام؛ إذ تفرى هذه العملية الكاتب عبر دفعه إلى الحفر بمسافة أعمق لإدراك إمكانات القصة الفعلية، وأنا على وعي بأن الحركة الدائمة مستحيلة في هذا العالم. رغم ذلك، إن مال كاتب نحو بضاعته مقتصداً بقوة الخيال والدأب الذي أمد أقرانه بالطاقة منذ قديم الزمان، فاعتقد أن دورة القصص الكبرى هذه ستستردام دافعة الأدب إلى الأمام - أو إلى أقصى ما تستطيع المضى إليه على الأقل -، وإني لألق بهذا التفاعل الدوري بين الكاتب والقصة قدر ما استمر بكتابة رواياتي.

ربما أني مفرط في تفاؤلي، لكن إن لم يبق كاتب على أملة، فإين المعنى والمرح في ما يقوم به؛ وإذا فقد الكاتب ذلك المعنى والمرح، فكيف له أن يروق لمن يجتمعون حول النار باحثين عن الراحة من الزمهرير والجوع واليأس والخوف المحيطين بنا؟

عن موقع Monk الياباني

## دار «ناشرون» تترجم رواية «الجرف» لكارييل لويس بعنوان «الحركة الأدبية في تطوان»

## صدر كتاب جديد للأديبة سعاد الناصر بعنوان «الحركة الأدبية في تطوان»



صدر حديثاً للأديبة سعاد الناصر كتاب جديد بعنوان «الحركة الأدبية في تطوان. دراسة في المؤثرات النهضوية والمكونات الجمالية من 1930 إلى 1970». وكتبت سعاد الناصر بمناسبة صدور الكتاب عن مكتبة سلمى الثقافية «كلما خضت في الموضوع ازداد اقتناعي بأن البحث في الحركة الأدبية في تطوان منذ ثلاثينات القرن الماضي إلى السبعينات منه، يساهم في إيجاد الحلقة المفقودة بين الأدب القديم والجديد بالمغرب من جهة، ومن جهة أخرى يساهم في الكشف عن احتفاء حميمي ومتفرد بشروط التأسيس والتغيير والتجديد المتجذرة في التاصيل وما نتج عنه من احتضان للوعي القومي بالنهضة والإصلاح والتحديث». واعتبرت أن «هاجس البحث في المجال الذي يتناوله الإصدار الجديد اشتعلت وهجته بداية من اشتغالي بالصحافة المغربية في شمال المغرب، ووقوفني على الانفتاح المصاحب للوعي القومي بالنهضة والإصلاح والتحديث». وسبق للمبدعة سعاد الناصر أن أصدرت دواوين شعرية، منها ديوان «فصول من موعد الجمر» سنة 1986، و ديوان «ساحميك سنبلية» في 2003 وديوان «هل أتاك حديث أندلس»، كما أصدرت مجموعات قصصية ك «إباقات في قلب الزمن» و «ظلال وارقة»، وقامت بتحقيق الرحلة التي قام بها الشيخ محمد الصغار من تطوان إلى باريس وهي بعنوان «الرحلة التطوانية إلى الديار الفرنسية» من تقديم الأستاذ مصطفى الشكوشوك والدكتور عبد الله المرباط التري. ومن ضمن ما أبدعت سعاد الناصر، الحاصلة على الدكتوراه سنة 2003، كتاب «قضية المرأة. رؤية تاصيلية»، و «بوح الأنوثة»، و «نساء في دائرة العطاء قصة المرأة في القرآن

صدر عن الدار العربية للعلوم ناشرون ترجمة الأصل الإنجليزي لرواية DRIFT و تاتي النسخة العربية بعنوان «الجرف»، الرواية تأليف الكاتبة الوليلة كارييل لويس وترجمة ربيع الهندي ومراجعة وتحرير مركز التعريب والبرمجة في بيروت.

بالنسبة إلى محبي روايتي «حاملو المصاييح» و«مغارة الغرب»، إليكم أول رواية باللغة الإنجليزية (مترجمة إلى العربية) للكاتبة الوليلة كارييل لويس المشهود لها بالنقد والفاخرة بالعديد من الجوائز.

«الجرف» قصة حب ساحرة بين شابة ويلزية ورسام خرائط سوري. تتميز الرواية بأجواء رومسية وغامضة، وهي تعد دخولا مذهلاً للكاتبة إلى عالم الإنجليزية. لطالما كانت نيفين لغزا، حتى بالنسبة إلى شقيقها جوزف الذي يعيش معها في كوخ صغير فوق الخليج بعد أن أخذ البحر والديهما واحداً تلو الآخر.

بطل الجرف حمزة هو رسام خرائط سوري محترف في قاعدة عسكرية على بعد أميال من كوخ نيفين؛ الفقة التي عاشت نصف حياة سابقاً، وحياة كاملة حين عرفت حمزة. حمزة الذي حاول تحرير نفسه من طريق الموت في سجنه وفشل. ونيفين التي ورثت عن والدها قدرات لا يملكها الناس العاديون ستعيد الحياة لحمزة بعد أن وجدته وقد فارقته الحياة!

هناك على أطراف شاطئ الجرف ستجمع عاصفة عاتية بين هانين الروحين المفقودين، لكن قوى أخرى تستسعى إلى تفريقهما. تنتقل أحداث الرواية بين سواحل ويلز وسورية التي تمرقها الحرب. «الجرف» هي قصة حب مختلفة، قصة ساحرة عن فقدان الهوية، والبحث عن وطن، وقوة إرادة الروح البشرية التي تتحدى الصعاب. وقالت راشيل جويس عن الرواية:

«قصة حب رفيقة وغير عادية ومنسجمة بشكل رائع تجمع بين سحر الحكايات الشعبية وعجائب البحر وأعماقه وقسوة الإنسان تنتقل بين العوالم وكأنها قطعة رائعة من الخشب الطافي تجرفها الأمواج».



يذكر أن كارييل لويس هي روائية وكاتبة كتب أطفال ومؤلفة مسرحية وكاتبة سيناريو ويلزية حائزة على العديد من الجوائز. تعتبر روايتها البارزة «مارثا وجاك وسبانكو» (2004) من الكلاسيكات الحديثة للأدب الوليزي، وتدرس في المنهج الوليزي. حصل الفيلم الذي اقتبس عن الرواية على ست جوائز بافتا الوليزية وجائزة مهرجان وسائل سلتيك 2010. كتبت لويس سيناريو مسلسلين «الأرض البعيدة» و«المكتوم» لصالح بي بي سي وأس فور سي. تعمل لويس أيضاً محاضرة زائرة في برنامج الكتابة الإبداعية في جامعة كارديف.



# الدار البيضاء تحتضن النسخة الحادية عشر للمهرجان الدولي «نجوم كناوة»

جلال كندالي

إيمانًا بالحفاظ على الموروث الثقافي بالمغرب، وتفعيلاً لأهدافها تعترم جمعية الأبواب الخمس المدينة القديمة لفن التراث لكانوي، بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، ومجلس الدار البيضاء، تنظيم المهرجان الدولي «نجوم كناوة» دورة المرحوم محمد لعويبة في دورته الحادية عشر ، وذلك من 16

الى 20 غشت 2023 بالدار البيضاء.

هذا المهرجان، وفق بلاغ للجهة المنظمة، يهدف إلى الرفع من قيمة ثقافة الفن الكناوي وجعله منطقاً ومذخلاً لحوار الثقافات، والتعريف به كإثر حضاري وثقافي للمغاربة، فضلاً عن محاولة بعث هذا الموروث الفني الثقافي وترسيخ مضامينه في نفوس الناشئة، في أفق تمييزه وحماية وإشاعة مميزاته وخصوصياته.

وكشفت الجمعية، أن هذه الدورة ستعرف مشاركة عدد من المجموعات الرائدة في ساحة الفن الكناوي ، وكذا مجموعات فنية معروفة، إضافة إلى وجوه فنية مشهورة إلى جانب مفاجآت أخرى التي من المنتظر أن تنال إعجاب واستحسان ساكنة مدينة الدار البيضاء و زوارها.

وإذا كان المهرجان يحتمي بكبار أعلام الموسيقى التقليدية، فإنه وفق ذات البلاغ، لم ينس الجيل الواعد

الحامل لمشعل «تاكثويت»، إذ ستستقبل منصة ساحة الأمم المتحدة أسماء شابة موسيقية، تجسد إرادة المهرجان منذ أن رأى النور عندما كرس طاقاته سواء الفنية أو التنظيمية لمنح الشباب فرصة للظهور والتألق ولقاء جمهور مدينة الدار البيضاء وذلك بتنظيم نهائي جهوج المرحوم الصام لاكتشاف المواهب الشابة و مشاركة الفائز بالمنصة الكبرى بساحة الأمم المتحدة من 18 إلى 20 غشت 2023.



الاثنين 24 يوليوز 2023 الموافق 06 محرم 1444 العدد 13.505

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

## تجديد النخلة في النقيب مصطفى العباسي كاتباً للفرع الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية بتطوان

### مكتب تطوان

تم، يوم الخميس 20 يوليوز الجاري، تجديد الثقة في النقيب “مصطفى العباسي” كاتباً للفرع الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية بتطوان بإجماع الصحفيات والصحفيين والمنتسبين للنقابة.

جاء ذلك خلال أشغال الجمع العام الذي أشرف عليه كل من عبد الكبير اخشيشن رئيس المجلس الوطني الفيدرالي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية ومحمد الطالبلي نائب رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية المكلف بالتنظيم.

وأكّد رئيس المجلس الوطني الفيدرالي، في كلمته بالمناسبة، على أهمية المرحلة التنظيمية وتجديد الفرع بعد جائحة كورونا والتي دفعت النقابة لدق ناقوس الخطر بخصوص هشاشة المقاولات الإعلامية بالمغرب واستدعت تدخل الدولة لإنقاذ الجسم الصحفي من الانهيار.

وأضاف اخشيشن، أن النقابة الوطنية للصحافة المغربية إطار يسعى دائماً لتنظيم المهنة، وفي نفس الوقت الوقوف في وجه جميع الممارسات التي تحد من حرية التعبير، مشيراً في الوقت ذاته إلى أهمية ودور الإعلام الجهوي وثقله على المستوى المركزي، حقه في الدعم العمومي إسوة بالاعلام الوطني، لكونه كان وما زال يلعب دوراً هاماً في خلق الرأي العام والدفاع عن قضايا وطنية ومحلية.

من جانبه أشاد محمد الطالبلي، بالأجواء الإيجابية التي طُبعت هذه المحطة التنظيمية، مؤكداً أن مدينة تطوان حازت قصب السبق في مجال الأعلّم بالمغرب، ومنها خرجت وتخرجت أعلام الصحافة الوطنية، مما

يعكس قيمة وحضور النقابة الوطنية للصحافة المغربية بهذه المدينة.

مشدداً على أهمية تجديد فرع تطوان، والرهان على بناء تنظيم قوي يعكس حجم وحضور الجسم الإعلامي بالمنطقة.

وتوج هذا العرس التنظيمي بتصويت الجمع العام بالإجماع على اللائحة التي قدمها مصطفى العباسي لتشكيل المكتب الجهوي للجديد وجاءت على الشكل التالي :

كاتب الفرع: مصطفى العباسي

ممثلي الإذاعة : عبد المجيد الورداني، يوسف بنكسوبة، محمد يونس الخشاف، لطيفة الورياغلي، ابتسام الغزاوي الحليمي، ياسين الشاذلي

الصحافة الإلكترونية : نجلاء مريان، محمد الحبشاوي، عماد بنهميج، عادل التاطو، البشير اللذي

المنتسبين :عبد المالك الحطري، جواد منصور «الكلخة»

المقاولات الإعلامية :عثمان جمعون

الرياضة :سعيد المعماتي

الأجراء :ياسين البردوني

## جمعية صورة للتراث الثقافي تنظم مهرجان الفيلم التربوي لأطفال المخيمات الصيفية

أحجام، فضلاً عن ثلة من الخبراء والباحثين والفنانين وعشاق السينما الذين سينشطون ورشات هذه الدورة ويتعلق الأمر بالمرشح إريس اشوبكة في ورشة الإخراج، والاستاذ عبد الله عديوي في ورشة التشخيص، والمكون في مجال التصوير خالد المعتمد، والمكون في مجال تقنية اليد الراسمة محمد بابور.

سيلتقي أطفال وشباب مخيمات الجهة بالمرشح المبدع جبالي فرحاتي في ماستر كلاس مؤثر ، وذلك بالنظر إلى تجربته التي ناهزت نصف قرن من العطاء في شتى مجالات الإبداع السينمائي (سيناريس، مخرج، منتج، ممثل...)، فضلاً عن لقاءات مفتوحة مع ممثلين ومخرجين وكتاب معروفين من قبيل الممثل عبد اللطيف خمولي، والممثل عزيز داداس، والمخرج عبد السلام لكلاعي، والمخرج محمد العبدواوي، والشاعر إدريس علوش.

لا يَفُوتُ المهرجان فرصة إطلاع الناشئة على جديد الكتب قصد ربط المشاهدة بالقراءة؛ إذ سيقدم الباحث امحمد جبرون مشروعه التربوي الهام حول تاريخ المغرب الموجه للأطفال والياافعين في لقاء سيسلط الضوء على المحطات الكبرى لتاريخ المغرب.

بعد مهرجان الفيلم التربوي لأطفال المخيمات الصيفية فريداً من نوعه لأنه يذهب إلى جمهور محدد ومعروف، وذلك وفق أهداف تربوية واضحة تسعى إلى تكوين أجيال حديثة متفتحة، منخرطة في تنمية المجال المحلي، متطلعة إلى معانقة آفاق أوسع.

ينشط حلفي الافتتاح والاختتام الإعلامية والممثلة وفاء مراس كما ستتخللهما وصلات فنية مع الأطفال من تأطير الفنان والأستاذ رشيد الدوغيري.



الدامون. وتقتترح هذه الدورة ندوة تربوية تحت عنوان «التربية على الصورة» بمشاركة الأساتذة الباحثين أحمد الداكري وعبد السلام بخان ومحمد عابد.

يكرم المهرجان خلال هذه الدورة وجوهاً إبداعية أسدت خدمات جليلة للطفولة المغربية، ويتعلق الأمر بكل من المخرجة المبدعة فاطمة بوبكي والفنان الممثل ياسين

تنظم جمعية صورة للتراث الثقافي الدورة السادسة من مهرجان الفيلم التربوي لأطفال المخيمات الصيفية، التي ستندلق فعالياتها خلال الفترة الممتدة من 26 إلى 30 يوليوز 2023 بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة بمرکز التخيم التالية: مركز التخيم الغابة الدبلوماسية (طنجة)، ومركز التخيم رأس الرمل (العرائش)، ومركز التخيم أصيلا، ومركز التخيم أزلا (تطوان).

تعد هذه الدورة استثنائية بالنظر إلى تحقيقها لفلسفة المهرجان الرامية إلى تحقيق الانتقال بين مخيمات جهات المملكة المغربية قصد معاينة أطفال وشباب المخيمات بغية نشر الثقافة السينمائية بوصفها دعامة أساسية لترسيخ قيم تربوية رفيعة من شأنها وقايتهم ضد ما يحدث من تغيرات عاصفة في مجالات الصورة.

ستجمع هذه الدورة ثلة من المخرجين الشباب المهتمين بالظاهرة التربوية كي يتنافسوا على جوائز الخمسة (الجائزة الكبرى «عائشة»، جائزة لجنة التحكيم الخاصة، جائزة أحسن طفلة ممثلة، جائزة أحسن طفل ممثل، جائزة الجمهور التي يمنحها أطفال المخيمات الصيفية). يشارك في دورة هذه السنة ثلاثة عشر (13) فيلماً قصيراً من المغرب ومصر وتونس والعراق، تجمع بين الأفلام الروائية وأفلام التحريك القصيرة، وذلك في أفق تشجيع هذه العبة من الإبداع السينمائي وخلق جائزة مستقلة لها بالشراكة مع شركاء المهرجان وداعميه من المؤمنين برسالته التربوية الهادفة.

يرأس لجنة هذه الدورة المخرج محمد الشريف الطرييق رفقة الممثلة سناء بحاج، والممثل مجيد لكرن، والفنان التشكيلي محمد الجمعاتي، والأديب البشير



ستقوم القناة الثانية دوزيم، ببث فيلم وثائقي بعنوان «المغرب، المملكة الخضراء» شريط من 75 دقيقة يوثق لأهم مشاريع وبرامج الاستراتيجية التي بلورتها المملكة لتطوير الطاقات المتجددة.

وقد مكن هذا التوجه الاستراتيجي، من الارتقاء بمكانة المملكة في هذا المجال، على المستوى الإقليمي، القاري، والعالمي. استثمرت المملكة في الطاقات المتجددة منذ وقت مبكر، بداية من سنة 2009، والعمل على تطوير البنية التحتية الخاصة بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح اللازمة لتحقيق الانتقال الطاقوي، كلها خطوات منح من خلالها المغرب أجوبة ملموسة لأزمة الطاقة العالمية. وتبنت بذلك البلاد رؤية واضحة، وسياسة استباقية، اعتماداً على الآليات التنظيمية والمؤسسية ذات الصلة، لتعزيز الاستثمارات في الاقتصاد الأخضر.

وقد مكنت هذه الاستراتيجية المدعومة من أعلى سلطة في البلاد، من تعزيز السيادة الطاقية الوطنية، واستكشاف إمكانات الموارد الطبيعية، من خلال المراهنة على تحلية مياه البحر، والتوجه مؤخرًا لتطوير الهيدروجين الأخضر، باعتباره طاقة الغد.

ولتسليط الضوء على الملحمة المغربية في مجال الطاقات المتجددة بشكل أوضح، سيعد الفيلم الوثائقي «المغرب، المملكة الخضراء» إلى سيتينيات القرن الماضي، عندما راهنت المملكة على الطاقة الكهرومائية، وسياسة تشييد السدود.

وسيكون التوجه بعد ذلك هو الكشف خطوة بخطوة عن مراحل التطور الطاقوي بالمغرب، لشرح هذا التحول كخيار محالي للمملكة، من خلال عدة محاور: بأي طريقة استطاع المغرب تحقيق الخيارات الأفضل في هذا المجال؛ كيف تعمل محطات الطاقة الشمسية ومزارع الرياح والسدود الكهرومائية ووحدات التحلية؛ كيف ولماذا سيحدث إنتاج الهيدروجين الأخضر ثورة في قطاع الطاقة على المستوى الوطني؛

وبالإضافة إلى تقديم إجابات على كل هذه الأسئلة، سوف يسلط الفيلم الوثائقي الضوء أيضاً على مساهمة البحث العلمي والتكوين في هذا المشروع.

وسينم تسلط الضوء في هذا الفيلم الوثائقي، على العديد من المشاريع الهيكلية والاستراتيجية، التي تم إنشاؤها لدعم الثورة الطاقية الوطنية، مثل برنامج الاستثمار الأخضر لمجموعة المكتب الشريف للفوسفات(2023-2027) والذي حشدت المجموعة من أجله 130 مليار درهم، كاستثمار لإنتاج الطاقة الخضراء.

المغرب، المملكة الخضراء» هو سلسلة من المشاهد الحصرية الملتقطة في المغرب وخارجه، معززة بشهادات قيّمة من خبراء، علماء، وقادة سياسيين، لشرح وفهم «ثورة الطاقة» التي انخرط فيها المغرب بشكل دقيق، بالإضافة لمجال تأثيرها وتحدياتها.

«المغرب، المملكة الخضراء» فيلم وثائقي استثنائي في مشاهد ومضمونه، تتابعونه يوم 26 يوليوز 2023، بداية من الساعة العاشرة مساءً.

### «من الفدان إلى طويريطا»

## معرض لمجموعة الفنان التشكيلي عبد الكريم الوزاني في جبال تطوان

ينظم «رواق كينت» معرضاً للفنان التشكيلي المغربي عبد الكريم الوزاني في منطقة طويريطا بتطوان، عند سفح جبل بوغان، وذلك في الفترة من 22 يوليوز إلى 31 غشت 2023. وسيقام حفل افتتاح هذا المعرض الاستثنائي يوم السبت 22 يوليوز، ابتداءً من الساعة السابعة مساءً. معرض «الوزاني... من الفدان إلى طويريطا» يستحضر تلك الانطلاقة المؤسّسة لهذا الفنان التشكيلي في ربيع 1979، إلى جانب رفاقه التشكيليين، في «معرض الربيع» الذي أقيم في ساحة الفنان التاريخية، كما شيدها المهندس الأسباني خوسي غوتيريث ليسكورا، في قلب تطوان، بإشراف فني من ماريانو بيرطوتشي، مؤسس المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان، الذي تخرج منه الوزاني ورفاقه.

وبعد «معرض الربيع»، يأتي «معرض الصيف» اليوم، ليقام في سفح جبل بوغان، في شارع طريف بن مالك، بمنطقة بوغان، التي تنتمي إلى جبل غرغيز. هذا الجبل الذي كان الوزاني يطل عليه في طفولته، من بيت أسرته في «عمارة الصحافة» المعروفة بتطوان. وها هو الطفل الوزاني يطل اليوم على أعماله التشكيلية قبل نصف قرن من إبداعها. وهو الفنان الذي لا يزال يبدع بجذبة الطفل الذي يلعب، كما يقول خورخي لويس بورخيس.

أما الكاتب الفرنسي فيليب غيغي بولون، فقد أكد، وهو يقدم هذا المعرض التشكيلي، أن رواق كينت اختار أن يعرض «خارج الجدران»، وهو يقدم أعمالاً لعبد الكريم الوزاني تعرض لأول مرة في الهواء الطلق، لتعانق الضوء في حديقة جبلية فسحة تطل على مدينة تطوان. ويرى الكاتب الفرنسي أن هذا المعرض إنما يأتي بعد أربعين سنة أو يزيد على معرض الفنان، أو «معرض الربيع» الذي دشنته الوزاني رفقة أصدقائه التشكيليين، والذي كان منطلقاً في الإبداع، واختياره الأساس الذي حدد منهج اشتغاله مدى الحياة. هكذا، «بعانق الوزاني الفضاءات الخارجية المفتوحة من جديد، ليدع أعمالاً بأحجام وقياسات كبيرة تعرض في مرتفعات «طويريطا»، وهي تطل على مدينة تطوان، تحت سقف سماء واحدة، وتحت الأنواء والنجوم ذاتها التي كان يتطلع إليها هذا الفنان التشكيلي في شبابه».

لهذا، يزمع فيليب غيغي بولون أن الوصول إلى أعمال عبد الكريم الوزاني في هذه الحديقة، بمرتفعات طويريطا، وعلى الجانب الأيمن من وادي مرتيل، يشبه الصعود إلى جنة تشكيلية من أجل تحقيق الفتنة وابتغاء الحكمة. عبر التطلع إلى تجربة فنية قضت أزيد من نصف قرن، وعبرت الألفية الثالثة من غير أن يؤثر فيها العالم، حيث لا تزال وفية لطفولتها وعنفوانها. بل إن هذا العالم لا يزال يحتفي بأعمال الوزاني ويحتضنها ويضعها في المراتب الأسمى لطبقات الفنانين التشكيليين بالمغرب.





# الحسيمة...الجمال هو العنوان والمروءة سيدة الميدان

سيهرع للمساعدة إن اقتضى الأمر...  
للمسيمة كل دعوات العودة للبقاء على قيد  
النفعية والحدائة التي تعني كل الحياة ...

مدينة الحسيمة تبدو متناقضة، هي في أن واحد حاضرة جميلة ومدينة تشوبها الكثير من العيوب، مدينة بسيطة وفي نفس الوقت صعبة ومعقدة في تناولها وقراءتها وتحليلها العلمي الثقافي الحضاري والتاريخي.

مدينة الحسيمة مدينة فريدة ومتعددة، موحدة ومتنوعة، مفتوحة ومنغلقة ، واسعة وخائقة، حاضرة مركبة تتداخل فيها الأعمار والأشكال والأنواع المعمارية والأنماط والمرجعيات الهندسية .

مدينة الحسيمة مدينة تطبعها الجغرافيا بتضاريسها الوعرة، والجبال الجميلة المحيطة بها، والوديان والبحور، التي تشكلها وتعتبر جسمها بمنطقة الشهادة لأجل ما أبدعته الطبيعة.

الحسيمة هي المدينة الوحيدة التي لا يسرق فيها الأطفال.

الحسيمة هي المدينة الوحيدة التي يمكنك أن تتحدث في الهاتف متى شئت دون أن تتعرض للسرقة.

الحسيمة هي المدينة الوحيدة التي يمكنك أن تتجول، ولو بعد منتصف الليل، وحيدا دون أن يزعجك أحد ...

الحسيمة هي المدينة الوحيدة التي إذا نسيت هاتفك أو حافظة نقودك في الطاكسي، دكان، مقهى... تأكد أنهما لن يضيعا .

الحسيمة هي المدينة الوحيدة التي يمكنك أن تسحب النقود من شباك البنك دون أن تلتفت يمينا وشمالا خوفاً من اللصوص الذين قد يُزَيِّرونك...

الحسيمة هي المدينة الوحيدة التي يكاد يعدم فيها التحرش الجنسي...

الحسيمة هي المدينة الوحيدة التي تتحشرك حتى ولو كنت غريبا ..

الحسيمة هي المدينة الوحيدة، مدينة البحور ومختلف أنواع الأسماك بكثرة استثنائية ...

الحسيمة مهددة بالزلازل، رغم ذلك فائمة العفار خيالية ...

الحسيمة مدينة الأمن والأمان، مدينة الإخلاص والوفاء، مدينة الشهامة والمروءة... في الصفيمة يمشي الإنسان مطمئنا،

بكل ثقة وأمان، يمشي حاملا هاتفه المحمول المال في جيبه، لا يخاف أصلا ...

في الحسيمة تمشي الفتاة مرتاحة، واثقة أنها مصونة محمية، واثقة بانها خط أحمر، واثقة بأن كل شباب الريف إخوتها والك



### ■ عبد السلام المساوي

أكتسب حاضرة الحسيمة لدى المغاربة أجمعهم، من كل المدن والمناطق والجهات، أهمية خاصة...

الحسيمة، لموقعها الجغرافي التميز كله، لتجذرها التاريخي والحضاري التميز كله، لوطنية أهاليها عزة الوطن كله، ولفخر الانتماء لذلك المكان الجميل جمال الوجود شيء ما يستعصي على الوصف، وإن كان الوصف عالم كلام، لعله السبب الذي جعل كل المغاربة يعيشون هذه المدينة .

للحسيمة في القلب المكان كله، ولها في الوجدان رجابة انتمائنا لها وشساعة انتمائنا لنا.

مدينة الحسيمة هي عاصمة المروءة والشهامة .

مدينة الحسيمة عاصمة تمتاز بحمولة تاريخية حضارية ثقافية قوية، قد يصعب اختزالها في تصور أو مخطط حضري، هي بحق مدينة تاريخية ، ولكن قد لا تظهر شيخوختها للعيان عبر معالمها أو تراثها أو معمارها أو هندستها، هي مدينة تاريخية ينهد معمارها ثقليات الأعقاب التاريخية.

مدينة الحسيمة ليست كشبيبتها من المدن المغربية، كتاب مفتوح للتاريخ، يقرأه الزائر ببساطة، هي حاضرة تخفي ماضيها تواضعا، في إظهار رصيدها الحضاري، حولتها التراثية والثقافية وبطولاتها الوطنية ...

في رسالة موجهة إلى الزميل عبد الحميد جماهري

# نعم، حان الوقت لنوجه طلبنا للفلسطينيين للالتحاق بالإجماع العربي حول الصحراء

أن تؤكد محكمة العدل الدولية أن تلك الأرض المحتلة منذ 1884 من طرف إسبانيا في إطار تقسيم القارة الإفريقية كانت جزءا من التراب الوطني، ولها روابط البعجة مع السلاطين المغاربة طيلة قرون.الأرض ثم الأرض المقدسة في القدس وفي العيون واليوم وغدا هي عنوان كفاحنا المشترك التحرري ومصيرنا العربي المشترك.

قبل ختام هذا التفاعل معك صديقي العزيز نتذكر جميعا ما كنا نرده من شعارات في العديد من المؤتمرات الوطنية والعربية وخاصة في طرابلس الليبية، شعارات التضامن المغربي: فلسطين عربية الصحراء مغربية.

مع تحياتي الخالصة".

## يسرنا في المغرب وفي إطار إحياء الذاكرة التاريخية المشتركة بين الشعبين الشقيقين أن نحتفل جميعا بعيد المسيرة الخضراء لـ6 نونبر المقبل كعيد يوم الأرض في الصحراء المغربية، والتي لم تكن أرض خلاء كما كان يدعي المحتل الإسباني

الفلسطيني ونائب رئيس المعهد الدولي للعلاقات الدولية، موجهة إلى الزميل عبد الحميد جماهري هذا نصها:

"ساء الخير صديقي العزيز ورفيقي المناضل والصحفي الملتزم، وبعد قراءة عمودك اليومي في الجريدة، يسعدني أن أنقاسم معك محتواه الغني بدلالات سياسية مهمة، وأسئلة الدولي بمغربية الصحراء، وأخرها الاعتراف والفضاءات الرمادية لإرضاء العدو والصديق. السؤال، الذي وجهناه إلى القيادة الفلسطينية لتوضيح موقفها من مغربية الصحراء، في البلاغ الصحفي للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني، بتاريخ 13 يوليوز الحالي، وهو مطلب مشروع يتجاوب مع مطالب العديد من المواطنين المغاربة والقوى الحية الوطنية في ظرف تاريخي خاص تمر منه قضية وحدتنا الترابية، وتزايد الاعتراف الدولي بمغربية الصحراء، وأخرها الاعتراف الإسرائيلي. نعم لقد حان الوقت السياسي لتوجيه طلبنا الأخوي لمنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية للتحقق بالإجماع العربي في دعم المغرب، الذي قاوم ولا يزال، من أجل تحرير أرضه ووحدته الوطنية مثلما نجحت المسيرة الخضراء لـ 6 نونبر 1975 في تحرير الصحراء المغربية من الاحتلال الإسباني، كما هو شأن الشعب الفلسطيني المتكافح والمقاوم ضد الاحتلال الإسرائيلي، ومن أجل تحرير أرضه المحتلة. إن عنوان كفاحنا المشترك هو الأرض، أرض فلسطين وأرض الصحراء، فكما يحتفل العالم بيوم الأرض في فلسطين كل يوم 30 مارس منذ 1976، يؤكد الشعب المغربي في مثل هذه المناسبة تضامنه المتواصل والفعال مع الشعب الفلسطيني.

وقد يسرنا في المغرب وفي إطار إحياء الذاكرة التاريخية المشتركة بين الشعبين الشقيقين أن نحتفل جميعا بعيد المسيرة الخضراء لـ6 نونبر المقبل كعيد يوم الأرض في الصحراء المغربية، والتي لم تكن أرض خلاء كما كان يدعي المحتل الإسباني من قبل



### ■ عبد الحفيظ ولعلو

تفاعلا مع العمود اليومي لمدير تحرير ونشر "الاتحاد الاشتراكي"، الزميل عبد الحميد جماهري، ليوم الخميس 20 يوليوز2023، والذي جاء تحت عنوان "سؤال في الجوهري: ماذا تنتظر السلطة الفلسطينية للتحقق بالإجماع العربي في دعم المغرب؟"، وفي سياق النقاش الداخلي التفاعلي الذي جرى في "الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني" حول مضامين العمود، توصلنا برسالة من عبد الحفيظ ولعلو، نائب رئيس الجمعية المغربية لمساندة الكفاح

# عزلة الجزائر ورحلات تبون

المغربية وسحبها من اللجنة الرابعة، انتهت زيارة تبون للصين لجلب المزيد من السلاح على حساب الشعب الجزائري، الذي يعاني من الطوابير في كل شيء، ويعاني اليوم في كل أنحاء البلاد في هذا الصيف الحار من العطش، ومن ندرة الماء .

في ختام هذه الزيارة، صدر بيان واضح في الصين، لكن البيان المنشور في الإعلام الجزائري وقع فيه تصرف يخدم أجندة العسكر، ويخفي الموقف الصيني الحقيقي الذي لا لبس فيه.

وماحصل بين فعلا التخبط الذي أصبح النظام يمارسه لتخليط الراي العام في الجزائر والمحيط الإقليمي، من بكين طار تبون إلى تركيا خلفا وراء إعصارا قويا ضرب الصين مسببا خسائر كبيرة، وكان منتظرا، لأن تبون في كل بلد حل به إلا وتحل به كارثة...

تركيا المطبوعة مع إسرائيل، والتي لها سفارة في تل أبيب وقنصلية في القدس الغربية ولها علاقات متينة مع إسرائيل واستقبل رئيسها في تركيا استقبال الرؤساء العظام، لا تعرف بعد أسباب زيارة تبون لها ولا أبعادها، هل لإقناع رجب طيب أردوغان بمزيد من الاستثمارات في الجزائر، أم محاولة للتأثير على موقفها من قضية الصحراء، وهي عندها إشكالية منطقة "الأكراد" الذين يطالبون بالانفصال، أم شراء الجزائر المسيرة "برقدار" التي يمتلكها المغرب؟

الرئيس التركي رجب بتون وخاطبه باللغة العربية، لكن خطاب أردوغان الدبلوماسي يخدم مصالح تركيا من دون أن يمس علاقته مع المغرب، زيارة تبون كالعادة كانت كل شؤم بحيث ضرب زلزال تركيا مرتين، وسبب هلعا ورعبا لنتها في الجزائر، وانتهت الزيارة لتركيا وعاد تبون بخفي حنين، لأن شروط الدخول لمنظمة "البريكس" لن يحلم بها، وكذلك فشل في تغيير موقف الدول التي زارها من قضية الصحراء وعاد للجزائر ليواجه كابوس العطش والجفاف ونذرة المواد الأساسية، وازدياد الغليان الشعبي، وانضاف إليها قلقه من اعتراف إسرائيل بمغربية الصحراء، وخطورة التقارب المغربي الإسرائيلي والتعاون العسكري بين البلدين.

بالإضافة إلى ذلك حظوظه الضعيفة للدخول إلى منظمة "البريكس" رغم مبارته لنسخ مليار دولار في بنكها، واعتقد أن قبول الجزائر بات شبه مستحيل لوضعها الاقتصادي المتدهور، ولقوة الدول المنافسة وعلى رأسها دول الإمارات والسعودية والارجنتين، إذن حلم تبون لن يتحقق، الوضع سيردنا تدهورا خصوصا بعد إعلان إسرائيل نيتها فتح قنصلية لها بالداخل، وتوارد أخبار بتطبيع موريتاني قادم مع إسرائيل ودول عربية أخرى في الطريق ستضاهي لقائمة الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

الجزائر تعيش عزلة إقليمية وعربية، والنظام العسكري المتحكم في دواليب الدولة يعيش أزمة حقيقية بسبب الأزمة الاجتماعية والغلاء ونذرة المياه.

السوق الجزائري بالمنتجات الصينية، وهي وسيلة نشم منها رائحة الرشوة، كما فعلت مع دول عدة في إفريقيا قسمت عليها مليار دولار كي لا تغير موقفها من قضية الصحراء، والتي أطلقتها عليها دبلوماسية الشبكات، إذن مليار دولار راحت ومليار دولار أخرى وعد تبون الصين بضخها في بنك منظمة "البريكس"، خصماتة حتى تدعم الصين دخول الجزائر لهذه المنظمة، تبون لم يجرؤ في زيارته للصين على فتح النقاش حول ملف الصحراء، ولا نستبعد أن يكون قد ناقش مع الرئيس الصيني أزمة استغلال منجم الحديد الذي يتجه المغرب للتصعيد في شأنه لكونه موضوع خلاف كبير معه، وماقامت به الجزائر خرق سافر لاتفاقيات موقعة بين البلدين، ولكون المنجم يقع في منطقة متنازع عليها والمغرب عازم على طرحها في محكمة لاهاي واللجنة الرابعة بعد طي ملف الصحراء



### ■ حيمري البشري

لماذا زار تبون هذه الدول الثلاث التي هلل لها الإعلام الجزائري؟ وماهي نتائج رحلته لهذه الدول ومخلفاتها؟ ولماذا يركز النظام في الجزائر على قطر، ويستغني الإمارات والمملكة العربية السعودية والبحرين وسلطنة عمان والكويت، وكلها دول لها استثمارات في عدة دول؟

الأسباب معروفة، فعلاقة الجزائر مع الإمارات التي لها استثمارات كبرى في الجزائر ليست على مايرام لأنها تراجعتها في الدخول إلى منظمة "البريكس"، ونفس الشيء بالنسبة للمملكة العربية السعودية، لكن إلى جانب ذلك هناك مواقف هذه الدول من قضية الصحراء التي تعتبرها دول الخليج، وبالإجماع مغربية، وهناك قنصليات لبعضها في الصحراء المغربية.

نتتبعهاو الاعتراف بمغربية الصحراء؟ مازق لن تستطيع قطر التدخل فيه، ولا في تغيير موقف الاحتلال الإسرائيلي من الاعتراف بمغربية الصحراء، ثم لا نستبعد أن يكون من أسباب الزيارة تغيير وجهة الجزائر في تحويل أموال البترول من البنوك الإماراتية إلى البنوك القطرية بسبب التوتر الذي تعرفه العلاقات الجزائرية الإماراتية، منافستها في الدخول لمنظمة "البريكس". ومن الدوحة طار تبون للصين التي تعتبر من الدول الأساسية في منظمة "البريكس" لإقناعها بدعم انضمام الجزائر للمنظمة من خلال فتح المجال للصين للاستثمار، على نطاق واسع، في الجزائر، وفي نفس الوقت توقيع اتفاقيات عدة مع الطرف الصيني لإغراق

# ملف الصحراء : ما بين الاعتراف الإسرائيلي والرد الملكي

الفلسطيني عموما وتجاه القدس خصوصا، وكذا بسلطته الرمزية الدينية كامير للمؤمنين، الذي يقوم باستعمالها لحماية المقدسات الدينية سواء المسيحية منها أو الإسلامية كما قام جده المغفور له محمد الخامس بحماية اليهود من الاضطهاد النازي.

لذلك فالقرار الإسرائيلي سيكون مفيدا لإسرائيل لأنه سيمنح ثقة أكبر للعلاقة بينها وبين المغرب، مما سيؤدي إلى بعث عملية السلام الجامدة بالشرق الأوسط لغياب الثقة بين اطراف الصراع، بحيث ستدفع الخطوة الإسرائيلية ونظرا لانعكاسها الإيجابي على العلاقة بين المغرب وإسرائيل، وكذا للثقة التي يحظى بها المغرب لدى الجانب الفلسطيني، إلى أن يلعب أدوارا جديدة على مستوى العملية السلمية، على رأسها أن يُحوّل الرباط إلى أرض للسلام تكون قادرة على احتضان الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين تحت الرعاية الملكية، خاصة أن للمغرب سوابق في هذا المجال، من خلال احتضانه للحوار الليبي/الليبي الذي توج بإعلان الصخيرات الذي تبنته الأمم المتحدة.

لقد كانت الرسالة الملكية التي رد فيها على قرار حكومة تانايهاو أكبر من رسالة شكر لدولة اتخذت قرار الاعتراف بمغربية الصحراء، بل هي رسالة تأكيد، أولًا، أن العاهل المغربي الذي يقود الدبلوماسية والسياسة الخارجية استطاع من خلال الاستراتيجية التي وضعها كمدخل لهذه السياسة التي يقودها وتنقذها مختلف المؤسسات ووزارة الخارجية، أن يخلق دينامية كبيرة على مستوى هذا الملف. لقد انتقل المغرب من مستوى تبني الأمم المتحدة لحل متوافق بشأنه إلى تبنيه للمعايير السياسية لمبادرة الحكم الذاتي، كما انطلق المغرب في سلسلة افتتاح قنصليات لدول إفريقية وعربية ولاتينية بالصحراء، ووصلت دور الدول الأوروبية التي تعترف بمبادرة المغرب لحل النزاع باعتباره الحل الوحيد لطيه إلى أكثر من 15 دولة أوروبية فضلا عن الدول التي تدعم الحل على قاعدة قرارات مجلس الأمن، دون نسيان الإجماع العربي الكلي الداعم للسيادة الكاملة لمغربية الصحراء، ثم أهم قرار تم اتخاذه في مسار الملف هو قرار الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء. ووصولًا إلى هذا الموقف الإسرائيلي الجديد...مما سيعزز من الدينامية التي يقودها الملك، التي أثبتت نجاعتها بفضل وضوحها وجرأتها، وبفضل تلاحم مختلف القوى الحية على الاستراتيجية الملكية في معالجة هذا الملف وباقي الملفات ذات الارتباط بالقضايا الاستراتيجية للمغرب.

لذلك فالرسالة الملكية التي رد فيها جلالة الملك على قرار حكومة تانايهاو هي ليست مجرد رسالة شكر، بقدر ما هي تعبير عن كل هذا التطور الدبلوماسي المغربي، ونموذج في إدارة الحوار السياسي الثنائي، وقد تكون رسالة إلى كل الدول التي مازالت مترددة في موقفها تجاه المغرب ووحدته الترابية.

مستوى المؤسسات المحلية الديمقراطية، ثم ما تم إنشاؤه من مشاريع مغربية ذات بعد استراتيجي على رأسها ميناء الداخلية، وإعادة هيكلة منطقة بئر كندوز الحدودية مع موريتانيا، كل ذلك مرتبط بعامل أساسي هو العامل الأمني والاستقرار، الذي يوفره المغرب للمنطقة ككل، ووفرته العملية الأمنية التي قام بها الجيش المغربي بالنقطة الحدودية الفاصلة مع موريتانيا، التي استطاعت من خلالها تأمين عبور المسافرين والحافلات والمركبات التجارية التي تشق طريقها نحو إفريقيا أو من إفريقيا نحو أوروبا.

القرار الإسرائيلي لن يكون قرارًا عابرًا بل سيكون له انعكاسه الإيجابي على مستوى العلاقة الثنائية بين البلدين، وهذا الانعكاس الإيجابي سيجعل المغرب قادرًا على لعب كامل أدواره في ما يتعلق بالسلام بالشرق الأوسط بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وهو دور لعبه المغفور له الحسن الثاني، واستمر بصفته رئيسا للجنة القدس، وهي اللجنة التي قامت بمبادرات كثيرة تجاه الشعب

## القرار الإسرائيلي لن يكون قرارًا عابرًا بل سيكون له انعكاسه الإيجابي على مستوى العلاقة الثنائية بين البلدين، وهذا الانعكاس الإيجابي سيجعل المغرب قادرًا على لعب كامل أدواره في ما يتعلق بالسلام بالشرق الأوسط بين الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي



### ■ نوفل البعمرى

صدور قرار الحكومة الإسرائيلية القاضي بالاعتراف بمغربية الصحراء وفتح قنصلية إسرائيلية بالداخله مع ترجمة هذا القرار إلى إجراءات دبلوماسية سواء مع الأمم المتحدة أو مختلف الدول من خلال إشعارهم بهذا الموقف السياسي الجديد، هو قرار، بالإجراءات التي تم الإعلان عنها، يكون قد انضاف لسلسلة الديناميات المتعددة السياسية والدبلوماسية التي توجت بتحقيق مكاسب هامة لصالح القضية الوطنية والرؤية المغربية لحل هذا الملف الذي طال أمد.

إسرائيل رغم كل المشاكل السياسية التي تعيشها، المرتبطة بالإجراءات التي أعلنتها حكومة تانايهاو، إلا أن كل ذلك لم يؤثر على صدور هذا القرار السياسي-الدبلوماسي، فكان هذا الموقف الهام الذي ينهي مع التردد الذي طبع سابقا موقف إسرائيل من الصحراء المغربية، وتم حسم الجدل لصالح الانتصار للوحدة الترابية المغربية بفعل الحوار السياسي، والمسار الثنائي الذي شهده المغرب وإسرائيل هو، بالتأكيد، مسار كان خارج الإعلان الثلاثي الذي تم توقيعه بين المغرب وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية سنة 2020، ما سيعكس إيجابيا على العلاقات المغربية الإسرائيلية الثنائية، التي شهدت تطورًا لافتًا منذ افتتاح مكتب الاتصال الإسرائيلي، فكانت الجوانب الأمنية والعسكرية مفتاح هذه العلاقة الجديدة التي يُنتظر أن تنعكس إيجابًا على الاستثمارات الاقتصادية بين البلدين، خاصة مع ما تتبجه الصحراء من إمكانات بشرية وطبيعية للاستثمار الأجنبي، الذي يغري رجال الأعمال الأجانب بمن فيهم الإسرائيليون للقدوم إلى المنطقة للاستثمار في مجالات الصيد البحري، الطاقة، الفلاحة... وهي كلها مؤهلات توفرها المنطقة بفضل ما قام به المغرب من نهضة بالصحراء على مستوى بنيتها التحتية التي أصبحت جد قوية، وكذا على





www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



شركة التنمية المحلية  
"الدار البيضاء للبيئة" ش.م.

(إعلان عن طلب عروض مفتوح

| رقم طلب العروض | موضوع طلب العروض                                   | تاريخ وساعة فتح الأظرفة         | مبلغ الضمان الموقت بالدرهم | المبلغ التقديري لتصفية بالدرهم مع احتساب الرسوم |
|----------------|----------------------------------------------------|---------------------------------|----------------------------|-------------------------------------------------|
| AO/CB/16/2023  | اشغال بناء محجوز للحيوانات بجماعة مجاطية ولاد طالب | 15 غشت 2023 على الساعة 11 صباحا | 126 470,00 درهم            | 6 656 223,60 درهم                               |

يمكن سحب ملف طلب العروض مجاناً من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م. الكائن بالعنوان المشار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادة 5-13 و 14 من نظام الاستشارة بالتسمية للمتنافسين المقيمين بالمغرب ملزمون بالإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف والتأهيل- مسلمة من مصلحة وزارة التجهيز والنقل.

| القطاع | الصف الثاني | المؤهلات المطلوبة |
|--------|-------------|-------------------|
| A      | A2 ou A3    | 3.                |

المتنافسين غير المقيمين في المغرب يتعين- عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة ويمكن للمتنافسين:

- إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل.
- أو إيداعها مقابل وصل استلام بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م. في العنوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في ظرف مطلق ومختوم إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م.  
14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة

سيتم تنظيم زيارة ميدانية لمواقع الاشغال الجمعة 4 غشت 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا الموعد حدد بمطرح التلغيات الكائن بمديونة الدار البيضاء. المرجو الاتصال بالسيد محمد عاطف الهاتف 06 63 24 95 84

- يجب إيداع الملفات التقنية والعينات المطلوبة في اخر يوم العمل السابق للتاريخ المحدد لجلسة فتح الأظرفة بالمخزن الجماعي الكائن ب 100 شارع ابن تاشفين شركة الدار البيضاء

لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة  
للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م.  
Tél : +212 5 22 36 87 73 / Fax : +212 5 22 36 87 73

[casabaia@casabaia.ma](mailto:casabaia@casabaia.ma)  
شركة مسجلة براسيد 40.000.000 درهم - من طرف رقم 7923974 التعريف التجاري 1109909 من ب.ت 190561 تحت 34171687 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء - المغرب +212 5 22 36 87 73 - فاكس: +212 5 22 36 87 73  
[casabaia@casabaia.ma](mailto:casabaia@casabaia.ma)  
الرقم المختصر 0800 004 545

ع.س.ن/151/إت

## DIRECTION PROVINCIALE DE MOHAMMEDIA

### إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أمن

02/2023

في يوم 04/09/2023 على الساعة 10 صباحا سيتم بمقر المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب - بعثة المحمدية شارع مولاي يوسف 28800 فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أمن رقم 02/2023 لأجل :

أشغال تهيئة مركز التخميم العالي التابع للمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل- قطاع الشباب - بالمحمدية- حصة فريدة

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب - عمالة المحمدية السلف الذكر ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (HYPERLINK "http://www.marchespublics.gov.ma")

- حدد مبلغ الضمان الموقت في : (أربعون ألف درهم) 40 000,00 درهم .

- كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في 995,24 1 996 درهم TTC (مليون وتسعمائة وستة وتسعون ألفا وتسعمائة وخمسة وتسعون درهما و 24 سنتيما مع احتساب الرسوم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 29، و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية . ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمقر مديرية وزارة الثقافة والشباب والرياضة بعمالة المحمدية شارع مولاي يوسف 28800 .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها بالبريد الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة .

يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة طبق الأصل من شهادة التصنيف والتأهيل حسب الجدول التالي :

| القطاع | التأهيل | التصنيف الأدنى |
|--------|---------|----------------|
| A      | A.5     | 4              |

- يجب على المتنافسين الغير مقيمين بالمغرب الإدلاء بالملف التقني طبقا لما هو منصوص عليه في نظام الاستشارة .

ع.س.ن/2551/إد



المملكة المغربية  
Royaume du Maroc  
  
ALEM  
الجمعية المغربية للكتاب والصحافة الحديثة  
ASSOCIATION MAROCAINE DES ÉCRIVAINS DE LITTÉRATURE MODERNE

المملكة المغربية  
وكالة المسالك والتجهيزات العسكرية  
طلب عروض مفتوح رقم 2023/21  
جلسة غير عمومية

في يوم الأربعاء 16 غشت 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بوكالة المسالك والتجهيزات العسكرية الكتلة ب 439 مكرر شارع الحسن الثاني الرباط فتح طلبات العروض المتعلقة بالشغل الكهربائي M.T/B.T لمركز للدرك الملكي و 14 مسكنا وظفيليا بشماحية جهة اسفي.

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية [WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA](http://WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA) كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسالك والتجهيزات العسكرية.

الضمان الموقت محدد في : 13.000,00 درهم .

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 1.203.600,00 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات الفصول 29,27 و 31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي تبرم وفيها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسالك والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتسييرها ومراقبتها وكذلك قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21.

من أجل تقادي التباينات المحتملة في صياغة الأمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الأمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الأمان – البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض وملته باليد.

يجب على المتنافس الإدلاء بنسخة لشهادة تصنيف وترتيب المقاولات مسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء، تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. ستشرع لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على الموقع الإلكتروني للوزارة السالفة الذكر

|                        |
|------------------------|
| وزارة التجهيز والماء   |
| قطاع ل كفاءة J.6 فئة 3 |

يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل؛
- إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه ؛
- إيداعها إلكترونيا على بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) ؛
- تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:

السيد مدير وكالة المسالك والتجهيزات العسكرية  
439 مكرر، شارع الحسن الثاني- الرباط  
الهاتف: 05 37 69 11 61  
الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س.ن/149/إت

## التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع -

### الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي  
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10  
قسم الاشهار 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80  
[Jaridatipub@yahoo.fr](mailto:Jaridatipub@yahoo.fr)

## هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي
- الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشيتري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى
- الإدريسي

## الموقع الإلكتروني:

[www.alittihad.press.ma](http://www.alittihad.press.ma)  
البريد الإلكتروني: [Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO



## مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

عمرين جلون  
1936  
1975 - 12- 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامه اونوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سبيلكت رقم 6  
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com

المكاتب الجهوية  
■ مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف:  
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير رقم 4  
2 تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب مراكش: عمارة جزدود - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامه اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب وجدة: اقامة الزقطيني الطابق الثاني شارع الزقطيني  
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 053670903

رقم اللجنة الثنائية  
للصحافة المكتوبة  
ع.ج.ي 022 - 05  
2017  
طبع من عدد امس  
2023/07/22/23  
12.470  
توزيع:  
سبريس



## إعداد: أبو سلمى

**سودوكو**  
**سهلة**

# سودو کو متوسطة

**سودوكو**  
**طعة**

## حل سودوگو سهله

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 2 | 3 | 6 | 5 | 8 | 7 | 4 | 1 |
| 6 | 8 | 5 | 4 | 1 | 7 | 2 | 9 | 3 |
| 4 | 7 | 1 | 2 | 9 | 3 | 6 | 5 | 8 |
| 7 | 5 | 6 | 8 | 3 | 1 | 9 | 2 | 4 |
| 8 | 1 | 2 | 9 | 4 | 5 | 3 | 7 | 6 |
| 3 | 9 | 4 | 7 | 6 | 2 | 1 | 8 | 5 |
| 5 | 3 | 9 | 1 | 7 | 4 | 8 | 6 | 2 |
| 1 | 6 | 8 | 5 | 2 | 9 | 4 | 3 | 7 |
| 2 | 4 | 7 | 3 | 8 | 6 | 5 | 1 | 9 |

## حل سودوگو طعنة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 8 | 3 | 1 | 2 | 7 | 4 | 6 | 5 |
| 5 | 2 | 6 | 8 | 4 | 9 | 3 | 7 | 1 |
| 1 | 7 | 4 | 3 | 6 | 5 | 9 | 2 | 8 |
| 7 | 6 | 1 | 9 | 3 | 4 | 8 | 5 | 2 |
| 2 | 3 | 9 | 5 | 1 | 8 | 7 | 4 | 6 |
| 4 | 5 | 8 | 6 | 7 | 2 | 1 | 3 | 9 |
| 8 | 1 | 7 | 2 | 5 | 3 | 6 | 9 | 4 |
| 6 | 4 | 2 | 7 | 9 | 1 | 5 | 8 | 3 |
| 3 | 9 | 5 | 4 | 8 | 6 | 2 | 1 | 7 |

## حل المسألة

[illegible]

|                              |                       |                 |                   |                |                        |            |              |
|------------------------------|-----------------------|-----------------|-------------------|----------------|------------------------|------------|--------------|
| جثة كبيرة                    | فاكهة                 | جزء من ككل      | أشفا العيون       | ظلم            | قديم الحين             | قهوة مهل   | الضبياع      |
| حب الغمام (معرفة)            |                       |                 |                   | فارق غير طبيعي |                        |            |              |
|                              |                       | مشحج            |                   |                | حافل بالأرقام القياسية | ضد الحصب   |              |
| تجليد لعمان                  |                       | عجبي تبعت       | عبر متاثلة إجباري | قيود           |                        |            |              |
|                              |                       |                 |                   |                |                        | في الهاوية |              |
| ضد خصتر صديق                 | تتلطف بدا             |                 |                   | نافية كضج      |                        | حظ سراج    |              |
|                              |                       | للرفض خلاف عاشب | في بلاد سيات      | يقول           |                        |            |              |
| التوارد والتتابع             |                       |                 |                   |                | جلد الحية              |            | الكشع والابط |
|                              |                       | يتبع في الموال  |                   |                | كمن وزميد              |            |              |
| بسطة من الاسماء الخمسة العشر |                       | جزء من الساعة   |                   |                | العقل الغير فرقت       | الهلع      |              |
|                              |                       | هرب             |                   |                | أبريل في التوبة شفقتا  |            |              |
| قانون أعلى                   | حجر كرمي أنري (معرفة) |                 |                   |                |                        | ضوء        | دحص          |
| شتم                          | ظهر ستم               | متاثلة          | هجير              |                | تبائع                  |            |              |
| تمهر                         |                       | إهتم            |                   |                | حوت                    |            |              |
| الشدة                        |                       |                 |                   |                | بين المرفق والكف       |            |              |

## الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلمية...

|                  |          |                                |         |               |                            |        |                             |            |                |        |                              |
|------------------|----------|--------------------------------|---------|---------------|----------------------------|--------|-----------------------------|------------|----------------|--------|------------------------------|
| INCIRC-<br>ONCIS | ↓        | PARAPHE                        | ↓       | ÂGE           | ↓                          | BOURSE | GRAPPE<br>DE<br>DATTES      | ↓          | PRÊT           | ↓      | VERS                         |
| ↓                |          | IDENTI-<br>QUES                |         |               |                            | ↓      | CATÉGO-<br>RIES<br>FACILITÉ |            | ↓              |        | BON<br>AUGURE                |
|                  |          |                                |         | LA<br>LÉZARDE | L'AIGLE                    |        | ↓                           |            |                |        | ATERM-<br>OÏEMENT            |
|                  |          | À<br>L'ENVERS:<br>MIEN         |         |               | ↓                          |        | SABOTS<br>ÉCLAIR            |            | FUMIER         | ENRAGÉ |                              |
|                  |          | HONNEUR                        |         | TRANCHE       |                            | TRACT  |                             | ↓          |                |        |                              |
|                  |          | POTABLE                        |         |               |                            |        |                             |            |                |        |                              |
| DOCTE            | RÂ       |                                |         | ↓             |                            |        | PARCHE-<br>MIN              |            |                |        | REMBLA-<br>YAGE              |
| ↓                | ↓        |                                |         |               |                            | SECRET | ↓                           |            | PRÉJU-<br>DICE |        |                              |
|                  |          | PIEUX                          |         |               |                            | MUSC   |                             |            |                |        |                              |
|                  |          |                                |         | ÉPOUX         |                            |        |                             | LUNAIRE    | HÊTRE          |        | PÈLERI-<br>NAGE              |
|                  |          |                                |         |               |                            |        |                             | BOÎTES     |                |        |                              |
|                  | SOLUTION | 7 <sup>e</sup> MOIS<br>LUNAIRE |         |               | BORNE<br>FEU SANS<br>FUMÉE |        | FIBRES                      |            |                |        | AGONIE                       |
|                  | ↓        | ↓                              | MATRICE |               | ↓                          |        | ↓                           |            |                |        | LE MON-<br>TICULE<br>IGNOBLE |
|                  |          |                                | POLI    |               |                            |        |                             |            |                |        | LA NOB-<br>LESSE             |
|                  |          |                                | ↓       | REVUE         |                            | BETTE  |                             |            |                |        |                              |
| VIVANT           | LÉZARDE  |                                |         | PUITS         |                            | ↓      |                             | FACILITÉ   | ÂGE            |        | BOURSE                       |
| ↓                | ↓        |                                |         | BLÉ           |                            |        |                             |            |                |        |                              |
|                  |          | AVARICE                        |         |               |                            |        |                             | LE<br>MONT | ↓              |        |                              |
|                  |          |                                |         |               |                            |        |                             |            |                |        | FAUX<br>JETON                |
|                  |          |                                |         |               | STOÏCIEN                   |        |                             |            |                |        |                              |



# وداعا حسن عسيلة اللاعب السابق للمنتخب الوطني ولشباب المحمدية



افريقيا للامم 1976.بإثيوبيا. وسجل حسن عسيلة في البطولة الوطنية للقسام الأول ازيد من 100 هدف. ونعت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي، وفاة عسيلة الذي رحل إلى دار البقاء بعد صراع مع المرض. وتقدمت الجامعة في شخص رئيسها فوزي لقجع، أصالة عن نفسه، ونيابة عن المكتب الإداري، بخالص تعازيها الحارة لأفراد أسرة المرحوم «عسيلة» ومن خلالها إلى كافة أسرته وذويه، و كذا أسرة كرة القدم الوطنية، في هذا المصاب الجلل .

المنتخب الوطني في إحراز كأس إفريقيا للأمم عام 1976، كما لعب لفريقه الأم شباب المحمدية وظل وقفا له رافضا كل العروض التي كانت تنهال عليه للانتقال لفرق أخرى خاصة منها نادي إشبيلية الإسباني الذي حاول في السبعينيات التعاقد معه وبرفقته زميله أحمد فرس. مع المنتخب الوطني، يعتبر عسيلة ثالث هداف بعد أحمد فرس، أولا، وصالح الدين بصيرثانيا. فاز رفقة شباب المحمدية بلقب البطولة 1980 الوطنية وكأس العرش 1975. وحصل على لقب هداف البطولة الوطنية 1976.

صقوف شباب المحمدية.بدا متأثرا وهو يحكي لجريدة «الاتحاد الإشرافي» تفاصيل علاقته بالراحل، وكيف كانت تسود بينهما روح المودة والاحترام.بواصفا تلك العلاقة بعلاقة اخ لأخيه. نفس الإرسامات عبر عنها زملاؤه لاعبو شباب المحمدية السابقين، الذين أجمعوا على أن أهم ما كان يميز الفقيه هو خصاله وشخصيته الهادئة وهو الذي لم يكن يضع نفسه في أي دائرة فيها خلاف أو نزاع وكان متسامحا لطيفا لا يخرج من فمه أي كلام فيه سوء. حسن أمشراط الملعب بعسيلة، حمل قميص المنتخب الوطني في السبعينيات من القرن الماضي، وساهم مع

توفي ، مساء أول أمس السبت ، اللاعب السابق للمنتخب الوطني ولشباب المحمدية حسن أمشراط الملعب ب «عسيلة»، عن عمر يناهز 76 سنة.وذلك بعد وعكة صحية أصابته منذ حوالي شهر. وثرل الخبر كالصاعقة في مدينة المحمدية،حيث تجمهر عدد كبير من المواطنين وخاصة زملائه لاعبي شباب المحمدية واتحاد المحمدية السابقين أمام منزله، يتعونه بالدموع ويتحسرون بالهم وحزن شديد على رحيله. أحمد فرس،الذي يعتبر بمثابة نواف له، ورفيق الدرب والمسار الطويل في صفوف المنتخب الوطني وكذا في

الاتحاد الرياضي

11 | الاثنين 24 يوليوز 2023 الموافق 06 محرم 1444العدد 13.505

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

عادل رمزي مدربا جديدا للوداد

أعلن نادي الوداد الرياضي لكرة القدم، أول أمس السبت، تعاقدته رسميا مع المدرب عادل رمزي، خلفا للمدرب البلجيكي سفين فاندريثروك. وأضاف النادي أن الإطار الوطني سيشرف على العارضة التقنية للنادي للموسم الرياضي 2023-2024. وسيفود رمزي فريق الوداد في البطولة العربية للأندية «كأس الملك سلمان» بالمملكة العربية السعودية. يشار إلى أن رمزي لعب في صفوف نادي الكوكب المراكشي من 1995 إلى 1997، ثم انتقل إلى الاحتراف في الدوري الهولندي حيث لعب لمجموعة من الأندية على غرار «بي إس في إيندهوفن»، و«أزبيد الكمار»، و«إفسي توينتي». كما لعب للمنتخب الوطني المغربي 41 مباراة أحرز خلالها 5 أهداف. وبدأ رمزي مسيرته في عالم التدريب سنة 2016 كمدرّب للفريق الثاني لنادي بي إس إيندهوفن الهولندي ، ثم مدربا مساعدا للفريق الأول سنة 2019.

أسامة العزوزي ينضم رسميا إلى نادي بولونيا الإيطالي

مولدحيال السيحات المنتخب الوطني في مواجهة الآلة الألمانية صباح يومه الاثنين

: لاعبات المنتخب الوطني يطمنن لتحقيق الإنجاز أمام ألمانيا

المغربي لكرة القدم النسوية أن الفريق الوطني بإمكانه خلق المفاجأة في هذه المنافسة العالمية. وقالت الشباك :» نحن نركز الآن بشكل كبير على المونديال، نتواجد في مجموعة صعبة مع ألمانيا وكولومبيا وكوريا الجنوبية إلا أننا في كامل الجاهزية لتقديم مشاركة مشرفة». ويواجه المنتخب الوطني المغربي نظيره الألماني، بداية من الساعة التاسعة والنصف صباحا. وتتطلع اللاعبات المغربيات إلى تحقيق نتائج إيجابية في هذه النسخة من المونديال، خاصة أن المنتخب الوطني خاض العديد من التريصات والمعسكرات داخل البلاد وخارجها، تخللتها مقابلات ودية أمام مختلف المدارس الكروية العالمية. حيث خاض ما يقل عن 7 مباريات، فاز في 2 وتعادل في 2 وانهزم في 3. » أكيد،المواجهة ستكون صعبة خاصة أن منتخب ألمانيا بطل العالم في 2003 و2007، سيبحث عن الفوز في أول مباراة له قبل ملاقاتة كولومبيا وكوريا الجنوبية.

المنتخب الوطني للرجال في مونديال قطر، إذ أشار رينالد بيدروس، في ندوة صحفية، إن المنتخب الوطني المغربي النسوي، سيسلّتهم إنجاز المنتخب الوطني الأول في مونديال قطر، من أجل تحقيق نتائج إيجابية في مونديال أستراليا ونيوزيلندا. وقال بيدروس إن المنتخب الألماني، خصم المنتخب المغربي في المباراة الأولى في المونديال، غني عن التعريف، لأن مستواه التقني يبقى استثنائيا، ويلعب نهائيات كأس العالم ونهائيات كأس أمم أوروبا في أعلى مستوى منذ سنوات عديدة. وتابع بيدروس أن المنتخب الوطني المغربي لا يعاني أي ضغط في مواجهة المنتخب الألماني، لأنه يركز على إمكانياته وقدراته، وسيعمل على تقديم أفضل صورة ممكنة عن كرة القدم النسوية المغربية، التي شهدت، حسب،ه، تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة.

من جهتها، أكدت غزلان الشبراك عميدة المنتخب

عزيز بلبودالي

أكد رينالد بيدروس، مدرب المنتخب المغربي النسوي لكرة القدم، في آخر تصريح صحفي له، على أن لاعبات المنتخب الوطني في كامل جاهزيتهن في أول ظهور لهن صباح يومه الاثنين خلال المباراة التي تجمعهن بلاعبات المنتخب الألماني. المنتخب الوطني الممثل الوحيد لكرة القدم العربية في هذه التظاهرة العالمية،سيدخل مباراته الأولى، برسم الجولة الأولى من دور المجموعات وقد خاض استعدادات مكثفة أجرى خلالها عدد من المباريات الودية منحت للمدرب بيدروس فرصة الوقوف على جاهزية اللاعبات،وأكد وضع في ذهنه التشكيلة التي سيعتمدها لمواجهة الآلة الألمانية.

كما ستدخل لاعباتنا المباراة وفي ذهنهن الإنجاز الذي حققه

## الجمع العام لفريق المغرب التطواني

# استقالة الرئيس وأعضاء المكتب وتشكيل لجنة مؤقتة لتصرف أعمال النادي

مكتب تطوان : عبد المالك الحطري



باهنة بحضور ممثل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم جمال السنوسي وممثل عصبة الوطنية الاحترافية خالد المغافري،تقديم التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليها بالأغلبية المطلقة، بوسط استياء كبير لدى الصحافيين،لعدم تمكنهم من الحصول على التقريرين الأدبي و المالي . وكشف زهير الركاني عضو اللجنة المؤقتة في ندوة صحفية عقدتها اللجنة مباشرة بعد انتخابها من طرف الجمع العام، عن الأولويات التي ستشعر فيها لجنة تصريف أعمال النادي ،و مدى قدرة اللجنة المؤقتة على الإبقاء بمتطلبات الفريق سيما الجانب المتعلق بالتعاقدات و أداء مستحقات المستخدمين و الإداريين الذين لم يتم تادية رواتبهم لمدة تزيد عن 14 شهرا،مطالبيا بضرورة دعم الفريق و الوقوف بجانبه في هاته المرحلة التي وصفها بالدقيقة و التي تتطلب تضافر جهود كافة مكونات الفريق سيما جماهيره الكبيرة . و أوضح الركاني أن التركيز في هاته المرحلة سينصب على تلبية كافة المتطلبات المالية للفريق،و حل مجموعة من الإشغالات المرتبطة بها ،حتى يتسنى للجنة المؤقتة التحضير الجيد لعقد الجمع العام الانتخابي في ظروف

أقرن الجمع العام السنوي لفريق المغرب التطواني المنعقد مساء الجمعة 21يوليوز الجاري عن تشكيل لجنة مؤقتة لتصرف أعمال فريق نادي المغرب اتلتيك تطوان،وذلك عقب تقديم الرئيس السابق محمد رضوان الغازي استقالته بمعية مكتبه المسير. وصادق الجمع العام على اللجنة المؤقتة لتصرف أعمال المغرب التطواني، التي تضم في عضويتها كل من يوسف أزروال ،دانييل زيوزيو ،زهير الركاني، عبد الله بنمخلوف ،جواد العوداتي وأحمد بلحداد . و عهد للجنة تدبير شأن الفريق إلى حين انعقاد الجمع العام الانتخابي لانتخاب الرئيس و المكتب المسير ،حيث أبدى الجمع العام ثقته في أعضاء اللجنة نظرا لطبيعة الأشخاص المشكلين لها لتجاربهم المتعددة و كذا لخبرتهم في العمل الرياضي . هذا و عرف الجمع العام للفريق الذي مر في أجواء

ملائمة . من جهته ، أوضح دانييل زيوزيو، أن جميع أعضاء اللجنة واعون بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وأن اللجنة لها أهداف محددة ستكتب عليها في أفق عقد جمع عام عادي لتشكيل مكتب مسير جديد للفريق التطواني. وأضاف أن اللجنة المؤقتة ستعمل، انطلاقا من يوم الاثنين ، على تسوية ملف المنع المفروض على التعاقدات، ، عبر توفير السيولة المالية الضرورية، و معالجة الديون المستحقة على النادي لدى لجنة النزاعات،قصد السماح للفريق بإجراء تعاقدات جديدة حسب الإمكانيات المالية المتاحة وبمعايير دقيقة من أجل عدم الوقوع في الأخطاء السابقة. كما تم التأكيد من خلال أعضاء اللجنة على أن تداريب الفريق التطواني ستنتطلي خلال بداية الأسبوع القادم،بعد التعاقد قريبا مع مدرب جديد للفريق، مشددا على أنه سيتم اختياره من خلال لجنة تقنية التي ستسهر على اختيار المدرب و فق المعايير التي تتناسب مع أهداف النادي خلال الموسم المقبل .



الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

# غواصون يحتشدون لإنقاذ «لؤلؤة قرغيزستان» من القمامة

على ضفاف بحيرة إيسيك كول في قرغيزستان، يستعرض غواصون غنائمهم لهذه اليوم: محرك قارب وإطارات سيارات وزجاجات وملابس ومواد بلاستيكية. وقال أنور شمس الدينوف (59 عاما) وهو قائد هذه المجموعة المكونة من 12 منتولعا «نحن نرغب في الغوص وعدم العثور على أي مخلفات». وأضاف «يبدو الشاطئ نظيفا لكن الناس لا يعرفون ماذا يوجد تحت المياه». محاطة بقمم ثلجية يزيد ارتفاعها عن أربعة آلاف متر في آسيا الوسطى، تعد إيسيك كول ثاني كبرى بحيرة جبلية عالية في العالم. بدأت لتوها ذروة الموسم الصيفي القصير لهذا العام في هذه المنطقة الخالية من الجمهورية السوفياتية السابقة حيث يقع أقرب شاطئ بحري على مسافة آلاف الكيلومترات. لكن تدفق الزوار والقمامة التي يتركونها وراءهم يهددان هذه البحيرة الشاسعة المعروفة باسم «لؤلؤة قرغيزستان» التي تعد مياهاها الثقية عرضة للتلوث. منطقة البحيرة مدرجة على لائحة اليونسكو للتراث العالمي، وهي موطن للذئاب والثيول ومشتى لعشرات الآلاف من الطيور المائية المهاجرة. وأوضح شمس الدينوف «في العام 2014، كنا نمارس رياضة الغوص وأدركنا أن الوضع تحت الماء كان مروعا». وأضاف «ذلك قربنا تنظيف البحيرة» مقدرا أنه جمع 20 طنا من النفايات منذ إنشاء جمعيته «كلين إيسيك كول». في زيارة للبحيرة في وقت سابق من هذا العام، حذر رئيس قرغيزستان صادير جاباروف من الأخطار ودعا العامة إلى الحفاظ على البحيرة. وتساءل «لم هناك لأمبالا كبيرة وعدم إحساس بالمسؤولية تجاه بحيرتنا الحبيبة». وأضاف «النظافة تتعلق بالتنظيف. إنها تتعلق بعدم إلقاء النفايات في المقام الأول». وأرسلت وزارة الحالات الطارئة أيضا غواصين لمساعدة شمس الدينوف وفريقه من المتطوعين. ورحب بكل هذه المبادرات غولزام ساتيبالدييفا التي تدير متجرا على الشاطئ في أحد المنتجعات الرئيسية في منطقة بحيرة وأعربت عن امتنانها لجميع «الغواصين الذين لديهم حس بالمسؤولية تجاه المشكلات البيئية». وقالت «إذا هذا السياح و(السكان المحليون) حذوهم، ستكون قادرين على ترك بحيرة نظيفة للأجيال المقبلة».



## نيويورك تحتفل بنصف قرن من الهيب الهوب



من عرض كلمات أغنيات جاي زي على واجهة مكتبة بروكلين إلى حفلة لأبرز مغني موسيقى الراب في ملعب يانكي... تحتفل نيويورك بمرور 50 عاما على الهيب هوب، الموسيقى التي ولدت في الغيتوهات وأصبحت اليوم مهيمنة في كل أنحاء العالم. داخل المكتبة، يقام معرض ضخم يسترجع مسيرة أحد أشهر أبناء بروكلين ويرسم صعوده من «محتال ينشط في الشارع إلى قلب موسيقي عالمي محترم». كتب جاي زي واسمه الحقيقي شون كارتر عن تجارة المخدرات في مجمع المساكن الشعبية مارسيس هاوس حيث نشأ، قبل أن يصبح مغني راب يملك المليارات، كما أدى ارتباطه ببيونسيه إلى كونهما أكثر الأزواج جذبا للأضواء في عالم البوب. وقال عامل المستودعات جامارلي توماس البالغ 31 عاما «لم أزر الكثير من المعارض. رؤية امر مماثل عن مغني الراب المفضل لدي أمر مذهل». وأضاف «بالنسبة إلى الكثير من الأطفال الأميركيين الأفارقة الذين سيأتون إلى هنا، قد يكون قدوة لهم» بان في إمكانهم النجاح في حياتهم. ويحمل المعرض المجاني الذي افتتح الجمعة والذي صممته مجموعة جاي زي الترفيهية «روك نايشن»، عنوان «The Book of HOV» في إشارة إلى أحد ألقاب المغني البالغ 53 عاما. أنتج جاي زي الكثير من الأعمال الناجحة ومن بينها «هارد روك ليف (غيتو انثيم)» (1998) و«إيزو» (2001).

رغم أن الأشكال المبكرة من الهيب هوب كانت بدأت تظهر قبل ذلك بسنوات، فإن علماء الموسيقى حددا 11 غشت 1973 باعتباره تاريخ ميلاد هذا النوع الموسيقي. في ذلك اليوم، في الطبقة الأرضية من مبنى يسكنه ذوو دخل منخفض في جادة 1520 سيدغويك في بروكس، ابتكر منسق الاسطوانات كلايف كامبل الجامايكي الأصل، المعروف أيضا باسم «دي جاي كول هيرك» تقنية موسيقية جديدة. قام بتدوير الاسطوانات نفسها على قرصين دوارين، وعزل تسلسل الإيقاعات والقرع لتعديد الإيقاع، وهو مفهوم أساسي في موسيقى الهيب هوب. وبعد 50 عاما، في 11 غشت 2023، سيقدّم دي جاي كول هيرك حفلة في ملعب يانكي في بروكس مع رواد الهيب هوب من أبرزهم غراندماستر كاز وكورتيس بلو وروكسان شانتي. ومن المقرر أن يشارك أيضا في هذه الحفلة الموسيقية ليل كيم وأيس كيوب وسنوب دوغ ووران دي إم سي وذي شوغرهيل غانغ. وبالعوة إلى معرض جاي زي، قالت أماندا براون المولودة في بروكلين إنها سعيدة بتكريم مغني الراب فيما لا يزال على قيد الحياة. وقالت هذه الشاببة البالغة 28 عاما لوكالة فرانس برس «المغنون الذين قدموا الكثير لا يحصلون على التقدير إلا بعد رحيلهم، وبالتالي هذا أمر جيد».

## ممنوع على الرجال... مطعم «واوا» متنفّس الأفغانيات في كابول



وترى أن وضع النساء في أفغانستان تغلب عليه البطالة والقلق والاختئاب، وهو ما دفعها للتفكير بمشروع يدعم العائلات ماديا والزبونات معنويا. وأشارت محمدي إلى أنها «تخطط لتوسيع هذا المشروع في المستقبل من خلال افتتاح فروع في جميع الولايات الأفغانية». وأعربت عن اعتقادها بأن الأمور في أفغانستان ستتحسن بمرور الوقت، مشيرة إلى أن المطعم يوفر «مساحة مهمة ومتنفسا للمرأة لممارسة بعض النشاطات الاجتماعية». وأضافت «الزبونات يعربن عن رضاهن عن الخدمات التي تقدمها، فالمرأة لا تستطيع أن تشعر بالراحة في المطاعم التقليدية، فالرجال يعملون في جميع المطاعم كما أن أبواب المتنزهات والحدائق العامة أغلقت في وجه النساء». وأشارت إلى أن «هذا المطعم هو المكان الوحيد الذي يتكون فريق عمله من النساء ويوفر خدماته للنساء فقط»، مضيفة، «تأتي النساء إلى هنا ويطلبن أطباقهن المفضلة يتناولنها في أجواء مريحة وأمنة». وذكرت محمدي أن طالبان لم تضع «أي عقبات أو صعوبات أمام منحها التراخيص اللازمة لافتتاح المطعم، بل على العكس، فقد ساعدوها ومنحوها الموافقات اللازمة». بدورها، قالت إحدى الزبونات وتدعى سحر اكبري «كثافة أفغانية، أنا أدمع جميع النساء وأطلب من النسوة الأفغانيات الإقبال على هذا المطعم من أجل دعمه ودعم النسوة العاملات فيه».

ولفتت إلى أنها أحبت «مذاق الأطباق الموجودة في المطعم وأنها ستعمل على الترويج للمطعم في موقع يوتيوب». يذكر أن طالبان تمنع العائلات والنساء من ارتياد المطاعم ذات المساحات الخضراء كالحدائق في هيرات شمال غربي أفغانستان، وينطبق الحظر على تناول الطعام في الهواء الطلق. وحسب السلطات فإن القيود الجديدة جاءت بسبب الاختلاط بين الجنسين، أو لأن النساء لا يرتدين الحجاب هناك بشكل صحيح.

وبعد أن منعت طالبان مؤخرا النساء من دخول المتنزهات والحدائق العامة، فإن هذا المطعم تحول إلى ملاذ آمن يمكن النساء من تناول أطباقهن المفضلة وممارسة نشاطات اجتماعية، حيث تطالب بعض السيدات بتخصيص مساحة أوسع للعب الأطفال داخل المطعم. ويقدم المطعم الأطباق الأفغانية الكلاسيكية بالإضافة إلى المأكولات السريعة مثل «البيتزا والساندوتشات والهامبرغر»، فيما توفر إدارة المطعم وجبات للرجال يتم بيعها عبر كوة خارج المطعم دون أن يتمكن أصحابها من تناولها داخل المطعم. وقالت محمدي، مديرة المطعم، إنها كانت تعمل ختاطة في إحدى الورشات، قبل أن تغل الورشة إفلاسها، وتنتج نحو فكرة تأسيس المطعم. وأضافت، «في إطار السعي للعثور على وظيفة جديدة التي أصبحت شبه مستحيلة، قمت بالتعاون مع صديقاتي بتأسيس مطعم المرأة الأفغانية فيما يشبه المغامرة». وبدأت محمدي في المطعم، الذي أطلقت عليه اسم «واوا»، في تمكين السيدات اللواتي يعانين من صعوبات مادية من خلال توظيفها للأعمال والبيجمات ليحققن دخلا يعشن به وعائلاتهن.

## موجة الحر في فينيكس الأميركية تبرز الهوة بين الأغنياء والفقراء



اصطحبت ميلاني فلويد طفلها إلى حديقة الحيوانات في فينيكس في الصباح، عندما كانت درجات الحرارة لا تزال تحتل، فيما تواجه المدينة ومعظم جنوب غرب الولايات المتحدة موجة حر غير مسبوق. وأمام معرض عن السلاحف، قلّت ميلاني من أهمية موجة الحر هذه في عالم يعاني تبعات تغير المناخ. وقالت ربة المنزل البالغة 32 عاما لوكالة فرانس برس «طالما لدينا مكيفات هواء وطالما يتخذ الجميع خيارات ذكية (...) الحفاظ على رطوبة الجسم والبقاء في الظل وعدم إرهاق أنفسنا، اعتقد أنه أمر يمكن تحمله». في منزلها، تحافظ ميلاني على حرارة مكّي في الهواء بين 23 و26 درجة مئوية حتى تتمكن من رعاية طفلها اللذين يبلغان عامين وست سنوات بشكل مريح وهما يلعبان. في الخارج، تتجاوز درجات الحرارة يوميا منذ ثلاثة أسابيع 43 درجة مئوية. وأثارت موجة الحر التي اجتاحت جزءا كبيرا من جنوب غرب الولايات المتحدة وجنوبها بما في ذلك فينيكس حيث تسجل درجات حرارة قياسية، جدلا حول السرعة التي يتقدم بها احترار المناخ. بالنسبة إلى فلويد، موجة الحر الحالية ليست مشكلة كبيرة، معتبرة أنه «يجب علينا أن نتأقلم مع تغير الحرارة». في هذه المدينة الصحراوية، أعرب العديد من الأشخاص الذين تحدثوا إلى وكالة فرانس برس عن آراء مماثلة حول ازدياد وتيرة موجات الحر الشديدة الخطورة مع استمرار احترار المناخ الناتج عن النشاط البشري: يجب على المرء أن يتعلم كيف يتعايش مع الأمر.

بالنسبة إلى كثر منهم، الحياة هي عبارة عن سلسلة تنفلات بين المكاتب والمطاعم والمتاجر، وكلها مريدة مكّي فات هواء. في وسط المدينة والضواحي الراقية، لا يترد سكان في ترك سياراتهم مشغلة أثناء خروجهم لتأدية مهمة ما وذلك لإبقائها مبردة. لكن في المناطق الأقل ثراء، هذه الحرارة لا تحتمل. وقالت روزاليا ليسيا (37 عاما) التي تربي خمسة أطفال بمفردها «إذا استمرت درجات الحرارة على هذا النحو، لن يتمكن العديد من الأشخاص من التأقلم». تعيش ليسيا في مجمع منازل متقللة حيث يعود تاريخ معظم المقطورات إلى الخمسينات. في وقت مبكر من موجة الحر هذه، تعطل مكيف الهواء. على مدى يومين، بلغت درجة الحرارة داخل منزلها المتخلل 36 درجة مئوية. كان على جميع أفراد العائلة اللجوء إلى غرفة الابن الأكبر التي تضم وحدة تكييف. بدأ أحد الأولاد الصغار يعاني صداعا.